تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 376 مايو 2022 م
شوال 1443 هـ
Khayriatnet

العالمية

مدن وقرى نموذجية
لأجل حياة كريمة للمهجّرين والفقراء

"التآخي 6" مدينة سكنية جديدة للنازحين السوريين

"فيكم الخير"... مشروعات تنموية لمناطق الأزمات

آل السبيعي يواصلون مسيرة البذل والعطاء

مذكرة تفاهم بين الهيئة و"اليونيسف" لدعم المهمشين

دعم إنساني متواصل لأهل فلسطين واليمن ولبنان

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
مشاريعنا
خير وفير.. لك وللفقير
وقفياتك | زكاتك | كفالة اليتيم | كفالة حافظ القرآن الكريم
#فيكم_الخير
الخط الساخن
1808 300
www.iico.org

حتى تستمر مسيرة العطاء

العمل الخيري من أجلّ الأعمال الصالحة شأنًا، وأرفعها قدرًا، وأعظمها ثوابًا وأجرًا، سخّر الله له من يرعاه، ويضع خططه، ويرسم مساراته، ويصوغ برامجه، ويضبط مناهجه، ويسوّق مشاريعه، ويرصد آثاره، ويقوّم أداءه، فكتب الله له الانتشار والذيوع والنجاح.

ونتيجة لذلك تتعدد ثماره الطيبة ومشاريعه المباركة في فك كربة محتاج، أو إعالة يتيم، أو علاج مريض، أو تسديد دين غارم، أو إغاثة ملهوف، أو كفالة طالب علم، أو حفر بئر، أو بناء مسجد، أو تشييد مدرسة، أو إقامة مشفى، أو تشغيل عاطل، أو تحفيظ كتاب الله، أو نشر قيمة إسلامية.. إلخ.

وبالقطع، فإن العمل الخيري يزدهر في شهر رمضان المبارك، حيث تكثر فيه الفضائل وأعمال البر، ويتسابق الناس بالخيرات اقتداء بسيد المرسلين الذي كان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، كما أن النفوس جبلت فيه على حبّ البذل لعظم الأجر والثواب على غير العادة في الشهور الأخرى، حتى أن البعض يتعمد جدولة زكاته لإخراجها في هذا الشهر الفضيل.

لقد رأينا طوال هذا الشهر المبارك صورًا بديعة من العطاء والإنفاق وملاحم الخير، وهذا عطاء محمود رغّب فيه الإسلام، إذ فضّل الله سبحانه بعض الأزمنة على بعض، فجعل شهر رمضان أفضل الشهور، ويومي عرفة والجمعة من أفضل الأيام، وليلة القدر من أعظم الليالي، وجعل العمل الصالح فيها وفير الأجر وعظيم القدر، ونفيس القيمة.

وبعد أن حزم الشهر الفضيل حقائبه ورحل، يثور التساؤل: ما الذي يحول من دون أن تستمر هذه الأعمال المباركة في بقية الشهور، لاسيما في ظل استمرار حاجة الفقير إلى الدواء والغذاء والكساء والإيواء؟ والحال أنه إذا كان الشهر الفضيل قد انقضى فإن عمل المؤمن لا ينقضي إلا بالموت، قال الله تعالى: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾، وعلى لسان سيدنا عيسى عليه السلام: ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًا﴾ جاء التأكيد على أن فعل الخير ملازم للإنسان مادام حيًا، وقد قال العلماء إن من علامات قبول الأعمال الصالحة في رمضان، أن يستمر المرء في المداومة عليها بعد انقضائه.

إن النصوص الشرعية التي تدعو إلى العمل الخيري، من زكاة وصدقة وسائر أعمال البر والحث على المسارعة فيها، غير محصورة في الشهر الفضيل فقط، وإنما جاءت بصيغ عامة ومطلقة وغير مقيدة، قال تعالى ﴿أولَئِكَ يسَارِعونَ في الْخَيْرَاتِ﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾، ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾، كما دل على ذلك الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة.

إن البذل والإنفاق يسمو بالنفس الإنسانية نحو المثل العليا، ويكسب الشخصية خصال المروءة والنجدة والشهامة، ويعين على تحقيق رسالة استخلاف الله للإنسان في الأرض وحمل الأمانة، التي حمّله إيّاها، ولا يكون ذلك إلا بتأمين متطلبات ذوي الحاجة من الفقراء والمساكين وقضاء حوائجهم، على أسس من التكافل والأخوة والتعاون.

ومن فضل الله وتوفيقه أن الجمعيات والمؤسسات الخيرية من واقع مسؤوليتها الإنسانية لا تكلّ ولا تملّ من التذكير باحتياجات الفئات الضعيفة، وإطلاق الحملات الإنسانية طوال العام، والدعوة إلى تمويل خطط الاستجابة الإنسانية للأزمات الطارئة ومشاريع التنمية المستدامة.

إن الشهر الفضيل كان بمنزلة حملة خيرية مكثفة لكل صور وأعمال البر الصالح، وقد اجتهدت المؤسسات الخيرية في استثمار أجوائه، وحرص أهل الخير على مضاعفة أجورهم، بوصف هذا الشهر أحد مواسم الخير، غير أن فعل الخير ليس معقودًا عليه فقط، فالأجر مستدام ما دامت الحاجة قائمة، والحكمة تقتضي مواصلة أعمال البر طوال العام لتلبية احتياجات الفقراء في بقية الشهور.

ما أشد الحاجة إلى أن تستمر مسيرة العطاء وألا تتراجع مظاهر العمل الخيري، بعد انقضاء الشهر الفضيل، فحال المسلم في رمضان وإقباله على الله بالعبادة والبذل والعطاء، ينبغي أن تتواصل من أجل الاستمرار في مسيرة بناء الإنسان وتحويله من منتظر للصدقات إلى شخص منتج وقادر على إعالة نفسه وأسرته وتحسين نوعية حياته معيشيًا واقتصاديًا وتعليميًا.

وتكمن رسالة العمل الخيري الأكثر تقدمًا وتطورًا في تحريك الإنسان إلى مواقع العمل والإنتاج وتنمية قدراته حتى يصبح قادرًا على التأثير الإيجابي في مجتمعه، وهذا ما ذهبت إليه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024م الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه وتأهيله للانخراط في سوق العمل والنجاح حتى يكون نافعًا لأسرته ومجتمعه وأمته.

ويزدان هذا العدد من مجلة «العالمية» بباقة منوعة من التقارير والموضوعات التي تتناول أحدث مشاريع الهيئة الخيرية في مختلف أنحاء العالم، والتي تتنوع بين إنشاء القرى والمدن النموذجية والمشاريع التعليمية والتنموية والصحية والإغاثية وغيرها، مما يسهم في تحسين الأوضاع المعيشية للفئات الضعيفة والمهمشة، وينمي من قدراتها في مواجهة التحديات الإنسانية.

وهذا المشاريع لم تكن لترى النور، لولا توفيق الله ثم إقبال أهل الخير على البذل والعطاء ومد يد العون والمساعدة، والله نسأل أن يجعل الكويت بلدًا آمنًا مطمئنًا ودار خير وسخاء، وسائر بلاد العالمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

«العالمية»

العالمية

تـــرأس مجلـــس الإدارة
منـــذ إصدارهـــا حتـــى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـــادى الأولـــى 1431 هـ
يوســـف جاســـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبـد الله معـتوق المعـتوق

رئيس التحرير
بدر سعـود الصميـط

مدير التحرير
رجـب الدمنـهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (376)
مايو 2022 م - شوال 1443 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية تقدم تجربتها في تطبيقات الحوكمة بالتعاون مع وزارة الشؤون ومشاركة ممثلي الجمعيات الخيرية

08 الهيئة الخيرية و"اليونيسف".. مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون ودعم الفئات المهمشة في العالم

12 مشروع إفطار الصائم.. أكثر من 152 ألف مستفيد في 22 دولة حول العالم

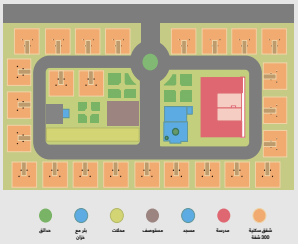

13 حملة "فيكم الخير" .. مشروعات تنموية لمناطق الأزمات والمجتمعات الفقيرة

15 مبادرة "نعمتي" تستقبل مئات الأطنان من المواد الغذائية للأسر المتعففة في الكويت

الهيئة الخيرية تتفاعل مع أحداث الأقصى بإطلاق حُزمة مشاريع إنسانية وتنموية وإغاثية

16

إطلاق حملة حبر لدعم 1072 طالبًا جامعيًا في قطاع غزة لإعانتهم على مواصلة الدراسة

19

افتتاح قرية نموذجية للنازحين في اليمن ومسؤولون يمنيون يشيدون بالعمل الخيري

20

تدشين "التآخي 6" .. مدينة متكاملة المرافق لإيواء النازحين السوريين

22

فريق تراحم التطوعي يطلق رحلته الـ 103 لدعم سكان عشوائيات الأردن

24

"السباق الإنساني لأجل لبنان" .. 1300 أسرة لبنانية وسورية وفلسطينية مستفيدة

26

آل السبيعي يواصلون مسيرة البذل والعطاء في دعم فقراء النيجر ونازحي سوريا

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.م.
للطباعة والتغليف

عرضت تجربتها ضمن أنشطة «تمكين» بالتعاون مع وزارة الشؤون

الهيئة الخيرية والحوكمة الرشيدة.. قواعد ومعايير أخلاقية وسياسات ضابطة

تسعى الهيئة الخيرية إلى تبني معايير وتدابير وإجراءات فعّالة في مجال الحوكمة الرشيدة، في مسعى لتطبيق أفضل الممارسات وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية، وترسيخ القيم الأخلاقية الحاكمة للعمل الخيري.

■ الورشة عقدت بمشاركة نحو 100 شخص حضوريًا وإلكترونيًا

وحرصًا من الهيئة على الامتثال والإفصاح ونشر ثقافة الحوكمة الشاملة، جاءت المحاضرة التدريبية «الاتجاهات الحديثة في تطبيق الحوكمة للمنظمات الخيرية.. الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية نموذجًا» التي نظمتها مبادرة «تمكين» لتطوير أداء العاملين في الحقل الخيري التابعة للهيئة الخيرية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ومشاركة نحو 100 متدرب من ممثلي الجمعيات الخيرية حضوريًا وإلكترونيًا.

المحاضرة قدمها مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر بالهيئة الخيرية عمر عز الدين في إطار الأنشطة التدريبية للمبادرة الهادفة إلى تطوير قدرات العاملين في مجال العمل الخيري والإنساني وتنمية مهاراتهم الفنية والإدارية والمؤسسية.

رسائل حوكمية

الغاية من هذه المحاضرة التي سبرت أغوار منظومة الحوكمة في الهيئة الخيرية حررها المدير العام م. بدر الصميط، عبر إطلاقه مجموعة من الرسائل التي وجهها للعاملين في الحقل الخيري، أولها إقراره بأنه لا يمكن حماية العمل الخيري من دون تطبيق الحوكمة عملاً بالقاعدة الأصولية «ما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب»، وبالتالي فالحوكمة واجبة الاتباع من الناحية الشرعية، كما أنها مسؤولية قانونية حسب مقتضيات المؤسسات الرقابية والمتطلبات الدولية.

الرسالة الثانية التي بثها الصميط مؤداها أن مبادئ الحوكمة الرشيدة تبدأ من أعلى الهرم، وهو مجلس الإدارة وتمضي لتشمل جميع مفاصل المؤسسة، مبينًا أن مجلس إدارة الهيئة أصدر قرارًا بمنع الجمع بين عضوية مجلس الإدارة أو الجمعية العامة وأي مسؤولية تنفيذية بالهيئة.

ومضى ليؤكد أن الإدارة التنفيذية لا تتدخل في أعمال التدقيق الداخلي والرقابة الشرعية لتبعيتهما لمجلس الإدارة، وأن الأخير هو من يعين مديري التدقيق والرقابة الشرعية.

رسالته الثالثة مفادها أن الهيئة الخيرية أصدرت 24 دليلًا من أدلة السياسات والإجراءات، ويشرف على إنفاذها مكتب التخطيط والجودة، وهذه الأدلة تنظم جميع أعمال إدارات الهيئة وقطاعاتها المختلفة وترسخ مبادئ الالتزام المؤسسي، عبر تضافر جهود مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والموظفين، من أجل تطوير الأداء وتبني أفضل الممارسات بما يتوافق مع مبادئ الحوكمة.

أما الرسالة الرابعة التي وردت في كلمة المدير العام فأفادت بأن مجلس الإدارة اعتمد 13 سياسة جديدة للحوكمة، وأن هناك جهازًا يعرف بمكتب الامتثال والمخاطر يتابعها عبر منظومة إدارية، مؤكدًا أن الطريق أمام الهيئة مازال طويلًا، وأن الهيئة حينما تقدم هذه المحاضرة عن تجربتها في مجال الحوكمة، فإنها تقدم

> "100 موظف ومسؤول في العمل الخيري تعرّفوا على ملامح منظومة الحوكمة وسياستها بالهيئة الخيرية"

نموذجها للسعي الجاد في هذا المجال، لتعميم الفائدة، معلنًا استعداد الهيئة الخيرية التام لمد يد العون لأي جهة من مؤسسات المجتمع المدني ترغب في الاطلاع على وثائق هذه التجربة أو الإفادة منها، كما أن الهيئة مستعدة لتقديم الخبراء لشرح هذه المنظومة.

واختتم كلمته برسالته الخامسة التي تُحمّل الجمعيات الخيرية مسؤولية كبيرة في مجال الحوكمة إلى جانب مسؤولية الجهات الحكومية، مشيرًا إلى أن مبادرة «تمكين» قدمت العديد من المحاضرات والورش في هذا المجال، وأن الحوكمة لم تعد أمراً اختياريًا، وإنما أصبحت أحد المتطلبات الواجبة لتحصين العمل الخيري الكويتي.

قوننة الحوكمة

وعلى الوتر نفسه عزف مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون عبد العزيز العجمي في كلمته، فوصف النشاط التدريبي لمبادرة «تمكين» لتطوير أداء العاملين في مجال العمل الخيري بالمميز لدورها في الارتقاء بمنتسبي العمل الخيري والقطاع الحكومي، وإثراء معارفهم منذ انطلاقتها في عام 2017م بموجب اتفاقية شراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة الخيرية.

■ الصميط متحدثًا خلال فعاليات الورشة

■ عبد العزيز العجمي ملقيًا كلمة وزارة الشؤون الاجتماعية

الصميط: تطبيق الحوكمة الرشيدة في القطاع الخيري واجب شرعي ومسؤولية قانونية

■ ■ ■

نرحب بمؤسسات المجتمع المدني للاطلاع على تجربتنا في الحوكمة ومستعدون لتقديم الخبراء لشرح المنظومة

■ ■ ■

أصدرنا 24 دليلًا من أدلة السياسات والإجراءات ومجلس الإدارة اعتمد 13 سياسة جديدة للحوكمة"

وبتبنيها لنهج ترسيخ الحوكمة، قال العجمي إن هذا التطور الكبير في أداء المبادرة يستوجب التقدير والدعم وتوجيه الشكر للقائمين عليها والحريصين على تطويرها ومواكبة برامجها التدريبية لأفضل الممارسات والقضايا الإنسانية وتنمية مهاراتهم، وتوجيه اهتماماتهم نحو مقومات صناعة القرار الرشيد في الجمعيات الخيرية وترشيد أدائها المؤسسي.

وشدد على أهمية تطبيق منظومة الحوكمة حماية للعمل الخيري وتعزيزًا لدوره في رفع شأن دولة الكويت في المحافل الدولية وجعلها مركزًا للعمل الإنساني، مشيرًا إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية وضعت خلال السنوات الأخيرة ضوابط وشروطًا لتنظيم العمل الخيري بما يعزز منظومة الحوكمة، كما طورت الأساليب الرقابية المتعلقة بجمع التبرعات وتحويل الأموال، دعمًا للمسيرة الحضارية للعمل الخيري، ونأيًا به عن الشبهات.

وتابع: كما طورت الوزارة البنية الإدارية للجمعيات الخيرية من خلال إصدارها للنظام الأساسي الموحد، وما يتضمن من حوكمة لجمعياتها العمومية ومجالس إداراتها وآلية صنعها للقرار، فضلًا عن دعمها المتواصل لجهود ترسيخ مبادئ الحوكمة في القطاع الخيري الكويتي بوصفه مكونًا أساسيًا وقطاعًا ثالثًا يعمل جنبًا الى جنب مع القطاعين الحكومي والخاص.

وإرساءً لقواعد المؤسسية في العمل الخيري وتعظيم قيم الشفافية والنزاهة

"العجمي: «الشؤون» طورت الأساليب الرقابية لجمع التبرعات وتحويل الأموال دعمًا لمسيرة العمل الخيري ونأيًا به عن الشبهات

■ ■ ■

نسعى إلى إرساء قواعد المؤسسية في العمل الخيري وتعظيم قيم الشفافية والنزاهة والاحترافية في جميع عملياته ■

■ ■

نستعجل الحكومة للإسراع في إصدار قانون العمل الخيري لتعزيز الحوكمة والحد من بعض الممارسات السلبية"

■ الورشة ثمرة تعاون بين الهيئة الخيرية ووزارة الشؤون

"عز الدين: الهيئة طورت سياساتها وإجراءاتها بما يتماشى مع المعايير الدولية والقوانين واللوائح وأفضل الممارسات"

والاحترافية في جميع عملياته، أكد مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات أهمية تعزيز اتجاهات الحوكمة في المؤسسات غير الربحية والتوعية بأهميتها ودورها في دعم عمل هذه المؤسسات، ترجمة للتوصيات والمتطلبات الدولية، وتعزيزًا لقدرتها على الرقابة والتقييم الذاتي والاستعداد الدائم لأي عملية تقييم من جانب مجموعة العمل المالي.

ولفت العجمي إلى أن وزارة الشؤون لا تدخر جهدًا في دعم الخبرات والمعارف في مجال الحوكمة وتطبيقاتها، وخاصة تلك النماذج المعمول بها في المؤسسات الخيرية، مشددًا على أهمية هذه المحاضرة التدريبية التي تأتي في هذا الاتجاه، للتعرف على أطر الحوكمة وقواعها وتجربة الهيئة الخيرية، وإلهام المؤسسات الأخرى للسعي إلى بناء وتطوير نظام الحوكمة بما يحقق ضمان حماية العمل الخيري.

واختتم كلمته بتأكيد سعي الوزارة لاستعجال الحكومة في سرعة إصدار قانون العمل الخيري للحد من بعض الممارسات السلبية، ومعبرًا عن استعدادها لتقديم الدعم الكامل للجمعيات والمبرات من أجل تطبيق الحوكمة، ومثمنًا تجربة الوزارة في التعاون مع الهيئة الخيرية عبر البرامج التدريبية لـ «تمكين» من أجل رفعة العمل الخيري.

الهيئة الخيرية نموذجًا

وبدوره، قدم مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر عمر عز الدين محاضرة مستفيضة عن منظومة الحوكمة، شملت تعريفاتها وأبرز المؤسسات الدولية التي عرفتها من النواحي المحاسبية والقانونية والإدارية، وأبرز الكوارث الاقتصادية التي وقعت بسبب شيوع الفساد الإداري والمالي والمحاسبي، مرجعًا السبب إلى غياب الحوكمة عن أنظمة إدارة المؤسسات والشركات.

كما تطرق بالتفصيل إلى نشأة الحوكمة ومراحل تطورها، ودور أنظمتها في تحسين الصورة الذهنية، وتسهيل اتخاذ القرار وتحقيق العدالة والشفافية، وإضفاء المصداقية على العمليات، مبينًا مزاياها في تحسين بيئة العمل وتخفيف آثار المخاطر وتشجيع القيادات الإشرافية على اتخاذ القرارات الصائبة، فضلًا عن المزايا المجتمعية المتمثلة في مكافحة الفساد وحماية الأموال وتكريس قيم الصدق والأمانة وشعور المجتمع بالأمن والأمان.

قواعد الحوكمة

وتناول عز الدين: قواعد الحوكمة، وبناء هيكل متوازن لمجلس الإدارة والتحديد السليم للمهام والمسؤوليات، واختيار أشخاص من ذوي الكفاءة لعضوية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، وضمان نزاهة التقارير المالية ووضع نظم سليمة لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وتعزيز السلوك المهني والقيم الأخلاقية، والإفصاح والشفافية بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، واحترام دور أصحاب العلاقة، وتعزيز وتحسين الأداء والتركيز على أهمية المسؤولية الاجتماعية.

واستفاض في الحديث عن نموذج الحوكمة بالهيئة الخيرية في ضوء قواعد الحوكمة على مستوى مجلس الإدارة والجمعية العامة واللجان الرقابية والإدارة التنفيذية وإدارات الهيئة، ومجموعة السياسات والإجراءات الحاكمة للاختصاصات والمنظمة للعلاقة بين وحدات العمل.

سياسات الحوكمة

وأشار إلى أن الهيئة طورت مجموعة من السياسات في إطار سعيها لاستكمال بناء منظومة متكاملة للحوكمة الرشيدة والرقابة الداخلية؛ سعيًا إلى التزام أقصى درجات الشفافية والنزاهة في جميع عملياتها الإجرائية والتشغيلية والتنفيذية، ورفع معدلات الأداء والإنتاجية.

■ عمر عز الدين لدى تقديمه المحاضرة التدريبية

إقرار الموظفين بالاطلاع على سياسات الحوكمة

طلبت الهيئة من جميع موظفيها الاطلاع على سياسات الحوكمة والتوقيع على إقرار يفيد بذلك، تمهيدًا للالتزام بها، وتطبيقاتها في الواقع العملي، وتجويد الأداء وفق هذه الرؤية المؤسسية والمنظومة الرقابية.

"الشؤون" دعت المؤسسات الخيرية إلى حضور الدورة التدريبية

استبقت وزارة الشؤون الاجتماعية انعقاد المحاضرة التدريبية بإصدار الوكيل عبد العزيز شعيب تعميمًا لرؤساء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية يدعو مؤسساتهم للمشاركة في فعاليات هذه المحاضرة التدريبية التي نظمتها مبادرة «تمكين» لتطوير أداء العاملين في الحقل الخيري، وذلك في إطار حرص الوزارة على تطوير العمل بالمنظمات الخيرية غير الهادفة للربح، والارتقاء بالمهمات الوظيفية للعاملين فيها، وفي ضوء شراكتها مع الهيئة الخيرية من خلال المبادرة.

وجاء هذا التطور حرصًا من الهيئة على استقلالية الوظائف الرقابية، وتعزيز مستويات المحاسبة والمسؤولية والشفافية، التزامًا بالقوانين والنظم والتشريعات الصادرة عن الجهات الرقابية، وأحكام نظامها الأساسي بما لا يخالف مبادئ الشريعة الإسلامية.

وتهدف هذه السياسات والإجراءات إلى تعزيز البيئة الشاملة للحوكمة بما يتماشى مع المعايير الدولية والقوانين واللوائح والممارسات ذات الصلة، كالامتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتضارب المصالح، والإفصاح والشفافية، والإبلاغ عن المخالفات وحماية المبلغين، وتعزيز أمن وسرية المعلومات الخاصة بالعمليات.

مكافحة غسل الأموال

حددت سياسة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب مسؤوليات الهيئة تجاه هذه الجريمة، وتطبيقات مبدأ «اعرف عميلك» وإجراءات العناية الواجبة حيال ذلك، وأشارت إلى السجلات والمستندات التي يجوز للجهات المختصة الاطلاع عليها.

وتناولت بالتفصيل آلية الإبلاغ عن العمليات المشتبه بها، وضرورة إخطار وحدة التحريات المالية الكويتية دون تأخير بأي معاملة أو أي محاولة لإجراء المعاملة بصرف النظر عن قيمتها، إذا اشتبهت أو توافرت دلائل كافية للاشتباه في أن تلك

المعاملات تجري بأموال متحصلة من جريمة، أو أموال مرتبطة أو لها علاقة بها، أو يمكن استعمالها للقيام بعمليات غسل أموال أو تمويل إرهاب.

ورصدت السياسة مؤشرات مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودور الإدارة التنفيذية في متابعتها والتعرف عليها لحماية الهيئة من مخاطرها.

تضارب المصالح

أما سياسة تضارب المصالح، فتهدف إلى تعزيز الثقة بين الهيئة وجميع أصحاب العلاقة بالمنع والحد من تضارب المصالح أو تنظيمها وفقًا للأنظمة، والكشف عن أي تضارب بين المصالح الشخصية ومصالح الهيئة، وإدارتها بفاعلية.

ووفق هذه السياسة، تراعي الهيئة في كل تعاملاتها مع الجميع أن تكون قائمة على أسس نظامية وعادلة، وتحرص على توخي العدالة والإنصاف في تعاملاتها مع كل العاملين فيها، ومع مورديها ومستشاريها وشركائها وباقي عموم أصحاب العلاقة بالهيئة.

ولا يجوز لأي من أعضاء كل من مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عن المجلس والإدارة التنفيذية قبول الهدايا من أي شخص له تعاملات تجارية أو غير تجارية مع الهيئة، إذا كان من شأن تلك الهدايا أن تؤدي إلى تضارب في المصالح، حسب السياسة المعنية.

وأوجبت على أعضاء الإدارة التنفيذية الامتناع عن الدخول في أي تعاملات خاصة أو مالية مع الهيئة إلا بموافقة مجلس الإدارة.

كما طالبت العاملين بألا يشاركوا أو يتاجروا في أعمال من شأنها منافسة الهيئة في أعمالها وأنشطتها إلا بموافقة مجلس الإدارة، وألا يسيئوا استخدام أصول الهيئة ومرافقها وممتلكاتها.

الإفصاح والشفافية

وتتمحور حول اعتماد أساليب إفصاح ملائمة تمكّن أصحاب العلاقة من الاطلاع على المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالهيئة وأدائها والوقوف على وضع الهيئة بشكل متكامل، وفي هذا الإطار تلتزم الهيئة بأن تكون جميع الإفصاحات التي تقوم بها واضحة وعادلة وغير مضللة.

وبموجب هذه السياسة، يتعين على مجلس الإدارة تنظيم عمليات الإفصاح الخاصة بكل عضو من أعضائه ومن أعضاء الإدارة التنفيذية، مع مراعاة وضع سجل خاص بإفصاحات أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وتحديثه دوريًا.

ويراجع مراقب الامتثال وإدارة المخاطر بشكل دوري سياسة الإفصاح (بحد أقصى كل ثلاث سنوات)، وكلما دعت الضرورة، وذلك لضمان مواكبتها القوانين والأنظمة السارية في الكويت وأفضل الممارسات في القطاع الخيري.

الإبلاغ عن المخالفات

تطبق هذه السياسة على جميع من يعمل لمصلحة الهيئة بشكل دائم أو مؤقت، سواء كانوا أعضاء في مجلس الإدارة، أو الإدارة التنفيذية، أو عاملين، أو متطوعين، أو مستشارين، أو متعاقدين، بصرف النظر عن طبيعة علاقتهم بالهيئة ومناصبهم فيها، ومن دون أي استثناء.

وتهدف هذه السياسة إلى تشجيع كل من يعمل لمصلحة الهيئة على الإبلاغ عن أي مخالفات أو تهديدات محتملة، وطمأنتهم إلى أن القيام بهذا الأمر آمن ومقبول ولا ينطوي على أي مسؤولية.

وتشمل المخالفات أي ممارسات أو سلوكيات خاطئة، وأي مخالفات جنائية أو مالية، أو الإخلال بأي التزامات قانونية أو تشريعية، أو متطلبات تنظيمية داخلية، أو تلك التي تشكّل خطرًا على الصحة أو السلامة أو البيئة.

ويلتزم كل مُبلّغ عن مخالفة تحريّ المصداقية في البلاغ، وذلك بتجنب الشائعات، والمخاوف، والمزاعم غير المرتكزة على أساس من الواقع، التزام الموضوعية في البلاغ والبعد عن الخلافات الشخصية، والوشاية، والانتقام، والإيقاع بالآخرين حَسني النية، أو تشويه سمعتهم، أو استغلال الإبلاغ أو توظيفه لتحقيق مكاسب شخصية، أو لزعزعة الثقة بالهيئة أو بالعاملين فيها أو المتعاونين معها.

ضمن مشروع غراس الجنة لنشر القيم

تخريج 26 حافظًا وحافظة في الشمال السوري

■ كوكبة من الزهراوات الخاتمات لحفظ القرآن الكريم

بدعم من الهيئة الخيرية تخرج 26 حافظًا وحافظة لكتاب الله تعالى خلال شهر رمضان المبارك في مراكز التحفيظ التي تشرف عليها جمعية شام الخير في الشمال السوري ضمن مشروع غراس الجنة.

وأقيم حفل لتكريم 4 طلاب و22 طالبة حفظوًا القرآن الكريم كاملًا في مراكز التحفيظ التي تحتضن 1,840 طالبًا وطالبة.

ويعزو القائمون على المشروع نجاحه إلى عوامل عدة، من بينها: وجود مراكز خاصة ومجهزة لإدارة عملية التحفيظ، وكادر تدريسي مدرب ذي خبرة، وإدارة خاصة بعملية التعليم والتربية، فضلًا عن تعاون الجمعية مع الجهات والمؤسسات المتخصصة في التعليم والتربية.

ويهدف المشروع إلى بناء شخصية الطالب المسلم وصقلها من خلال برنامج تربوي هادف يركز على المظهر والسلوك والأخلاق، ويعلمه قواعد الدين من خلال برنامج تعليمي يدرس أصول العقيدة، وتفسير القرآن الكريم، والسنة النبوية، وأصول الفقه، وقواعد اللغة العربية.

كما يسعى المشروع إلى توسيع مدارك الطالب وتعزيز معلوماته العامة، من خلال برنامج ثقافي يخدم أهداف الخطة التربوية والتعليمية الموضوعة، بالإضافة إلى ترغيب الطالب وتحفيزه وزيادة اهتمامه، عبر تدريبه وتعليمه من خلال برامج ترفيهية ومناشط تستهدف ترسيخ القيم التربوية والمادة التعليمية التي يتم منحها للطالب، واكتشاف مواهب ومهارات الطالب، وتعزيزها، وتنميتها.

ويعكس المشروع الدور الكويتي الحيوي والمركزي الذي يسهم في تعليم القرآن الكريم ودعم قيم الفضيلة والثقافة الإسلامية الوسطية بين أبناء المخيمات السورية.

وتتجلى مخرجات المشروع في استيعاب نحو 2,000 طالب وطالبة في مراكز ومعاهد مجهزة ومخصصة، والإسهام في محو أمية الطلاب المتسربين من التعليم، وبناء شخصية الطلاب والطالبات وفق تعاليم القرآن الكريم وتوجيهات سنة النبي ﷺ.

ومن نتائج هذا المشروع أيضًا تعليم الطلاب تلاوة وتجويد القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وتبصيرهم بأمور الدين وأحكامه الفقهية، ومحاربة الجهل وآثاره السلبية، واكتشاف المواهب والعمل على تنمية مهاراتهم ورعايتها علميًا وثقافيًا.

ويأتي هذا المشروع في ضوء الخطة الاستراتيجية للهيئة 2020 – 2024م الهادفة إلى نشر الثقافة الإسلامية الوسطية وبناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا؛ ليكون مؤثرًا في مجتمعه وقادرًا على الإسهام في تقدمه ونهضته.

ممثلا المنظمتين عبّرا خلال حفل التوقيع عن الرؤى التنموية المشتركة

مذكرة تفاهم بين الهيئة و«اليونيسف» لدعم الفئات الضعيفة والمهمشة في العالم

جاءت مذكرة التفاهم العامة التي وقّعت حديثًا بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في المقر الرئيس للهيئة، لتعلن عن مرحلة جديدة من التعاون المشترك بين المنظمتين الكبيرتين في مجالات العمل الإنساني والتنموي، وتعظيم الفائدة العائدة على المستفيدين من الفئات الضعيفة والمهمشة.

وقّع الاتفاقية المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط وممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في الخليج العربي الطيب آدم في مقر الهيئة بعد أسابيع قليلة من توقيع الهيئة اتفاقية مماثلة مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دولة الكويت لدعم 1,000 باكستاني ولاجئ أفغاني ضمن مشروع «كسب سبل العيش».

■ الصميط والطيب لدى توقيعهما مذكرة التفاهم

الصميط خلال كلمته في حفل مراسم توقيع مذكرة التفاهم عبّر عن رؤية الهيئة للشراكة ومحدداتها وفلسفتها، معتبرًا أن هذه الخطوة جاءت تتويجًا لحوارات ولقاءات مطولة مع «اليونيسف» بشأن العديد من المشاريع والمبادرات التي قدمتها الأخيرة وتخضع حاليًا للدراسة والتقييم في ضوء استراتيجية الهيئة وتوجهاتها.

وحسب المدير العام وصلت الهيئة إلى مراحل متقدمة في دراسة أحد المشاريع المقدمة من "اليونيسف" وهو التمكين الاقتصادي للشباب في إقليم السند بجمهورية باكستان، ويهدف إلى تدريب 13 ألف شاب على العديد من المهن والمهارات الرقمية والأعمال التجارية وغيرها من المجالات المؤهلة لسوق العمل.

"الصميط: وصلنا إلى مراحل متقدمة في دراسة مشروع التمكين الاقتصادي للشباب بإقليم السند في باكستان"

■ ■ ■

"الشراكة هي الخيار الأكثر واقعية في ظل تسارع المتغيرات الإنسانية وتعاظم تحديات الأزمات"

■ جانب من مراسم توقيع الاتفاقية

ووصف هذا المشروع بباكورة التعاون والأرضية المشتركة لدعم المهمشين والاستجابة لمتطلباتهم، معربًا عن أمله في أن تكلل هذه البرامج بالتعاون المثمر والبناء من أجل بلوغ الأهداف الإنسانية المشتركة والإسهام في تخفيف معاناة الضعفاء والمهمشين.

وترتبط الهيئة الخيرية كما يقول مديرها العام بعلاقات وثيقة مع الوكالات الأممية المتخصصة، وأن «اليونيسف» واحدة من هذه المنظمات التي تهتم الهيئة

"الطيب: مذكرة التفاهم جاءت نتاجًا للرؤى المشتركة والتلاقي بين الجانبين في مسارات الدعم الإنساني والتنموي

■ ■ ■

الهيئة الخيرية ذات قدرات فنية ومؤسسية عالية المستوى ونموذج ناجح للمنظمات الإنسانية والتنموية"

■ لقطة تذكارية لقيادات الهيئة ووفد اليونيسف

بالشراكة وبناء جسور التعاون معها، لافتًا إلى أن الشراكة أضحت الخيار الاستراتيجي الأنسب، والأكثر واقعية والاستجابة العملية لتحقيق الأهداف المشتركة، في ظل تسارع المتغيرات الإنسانية، وأن اختبار فعالية هذه الشراكة يظل رهنًا بتحديات الممارسة والوفاء بالالتزامات.

ووفق استراتيجيتها تسعى الهيئة إلى إقامة شراكات استراتيجية فعالة مع جميع المنظمات الدولية والمحلية والإقليمية التي تتقاطع معها في الأهداف والغايات، عبر آليات التنسيق وصياغة البرامج والمبادرات المشتركة التي تعود بالخير والنماء على الإنسانية جمعاء.

وفي هذا الإطار، ذكر الصميط أن الهيئة لديها تجارب شراكة ناجحة مع عديد المنظمات الدولية، متطلعًا إلى تعزيز تبادل الخبرات مع الشركاء، وتكامل الجهود، وتحقيق المزيد من النجاحات الميدانية في مساندة النازحين واللاجئين حول العالم، في ظل تطور آليات الشراكة واقترانها بتطور الفكر الإنساني وتمكين المؤسسات الإنسانية.

وفي معرض رده على الأسئلة والاستفسارات، قال المدير العام إن تعدد الأزمات الإنسانية وطول أمدها يوجب تضافر الجهود وتكاتف المنظمات الإنسانية من أجل تعظيم استجابتها للأزمات المتزايدة وتلبية الفئات الأكثر احتياجًا، مشددًا على أهمية أن تكون الشراكة على أسس استراتيجية وضمن مجالات التركز الخاصة بالتعليم والتمكين الاقتصادي.

آفاق رحبة للتعاون

وعلى الجانب الآخر، بدت «اليونيسف» مرحبة بشدة بهذه الخطة وفق حديث ممثلها الطيب آدم الذي أكد أن الاتفاقية تعد الأولى من نوعها في دولة الكويت، وتفتح آفاقًا رحبة للتعاون المشترك في مجالات العمل الإنساني، وبناء القدرات، والتدريب، والدراسات والبحوث، وتبادل الخبرات، وأنها ولدت بعد تفاهمات وحوارات طويلة مع الهيئة، وجاءت نتاجًا للرؤى المشتركة والتلاقي في مسارات الدعم الإنساني والتنموي.

وشدد على أهمية توقيع هذه الشراكة مع إحدى كبريات المؤسسات الخيرية في الكويت في وقت تتزايد فيه الاحتياجات الإنسانية للأطفال بسبب النزاعات المستجدة وطويلة الأمد، وتأثير جائحة كورونا وتزايد الفقر وتغير المناخ، مشيرًا إلى أن هذه التعاون سيسمح لليونيسف بتوسيع نطاق الإغاثة المنقذة للحياة من أجل الأطفال وأسرهم.

وأشاد الطيب بجهود الهيئة الخيرية في مجال التعليم وحشد الموارد للأزمات الإنسانية، واستضافتها ورشة من أجل تنسيق جهود إغاثة النازحين الأفغان الذين يقدرون بنحو 5 ملايين نازح.

مذكرة التفاهم لدعم المجتمعات المهمشة اقتصاديًا وتعليميًا وصحيًا

توفر مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين إطار عمل للتعاون في مجالات دعم الأطفال المتضررين من جراء النزاعات في جميع أنحاء العالم، والمشاركة في بناء القدرات والدورات التدريبية وورش العمل، والابتكار لتحريك الموارد لبرامج الأطفال من خلال المشاركة في إنشاء حملات جمع الأموال المبتكرة، وطرق التنشيط التي تحشد التمويل لدعم برامج الهيئة واليونيسف للأطفال، والتعاون على إشراك الشخصيات الوطنية، أو الدولية ذات الصلة، أو السفراء، أو غيرهم من الأشخاص البارزين لدعم أنشطة تحريك الموارد.

وبموجب الاتفاقية، يسعى الطرفان إلى بذل قصارى الجهد لتحقيق تغيير منهجي وقابل للتوسيع ومستدام للأطفال، وإعطاء الأولوية للوصول إلى الأطفال والمراهقين والشباب الأكثر ضعفًا، بمن في ذلك الشباب ذوو الاحتياجات الخاصة والفتيات وأولئك الذين ينتمون إلى المجتمعات المهمشة.

وتشير الاتفاقية إلى رغبة الطرفين في التعاون والعمل معًا بناءً على خبرتهما ومعرفتهما وشبكاتهما وانتشارهما، على نطاق عالمي لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، وضمان حياة صحية، وتعزيز الرفاه للجميع في جميع الأعمار، وضمان تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

وتمتد الشراكة إلى تعزيز النمو الاقتصادي والشامل والمستدام والتوظيف الكامل والمنتج والعمل اللائق للجميع وبناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتعزيز الابتكار؛ والتعاون للاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ التي تؤثر على الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخارجها.

أعضاء وفد اليونيسف المشاركون في حفل توقيع الاتفاقية

حضر حفل توقيع مراسم المذكرة لفيف من قيادات الهيئة ووفد منظمة اليونيسف الذي تألف من ممثل المنظمة في الخليج العربي الطيب آدم، ورئيسة برامجها في دولة الكويت تاتجانا كولين، ورئيس الشراكات وتعبئة الموارد في مكتب منطقة الخليج فيروز تقي الدين، ومدير الاتصال والمتحدث باسم المكتب الإقليمي للمنظمة بمنطقة الخليج رفيق الورشفاني ومديرة الشراكات بالمنظمة هناء حمادي.

أزمة اليمن.. دور إنساني نوعي للهيئة الخيرية

■ الصميط متحدثًا لوسائل الإعلام

"نسعى للتعاون في مجالات العمل الإنساني وبناء القدرات والتدريب والدراسات والبحوث وتبادل الخبرات

■ ■ ■

نعتز بشراكاتنا مع المنظمات الدولية لتعظيم الفائدة على المستفيدين وسرعة الاستجابة للأزمات الإنسانية"

ولفت إلى برنامج التمكين الاقتصادي للشباب في إقليم السند الذي قدمته «اليونيسف»؛ للعمل على رفع قدرات هذه الشريحة وتنمية مهاراتها والإسهام في التنمية المجتمعية.

وحول تقييمه لمستوى الشراكة مع الهيئة الخيرية بوصفها منظمة إسلامية إنسانية عالمية، قال الطيب: الجهات الإسلامية المانحة أصبحت صاحبة دور كبير في العمل الإنساني والحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، والهيئة الخيرية أحد النماذج الرائدة في هذا المجال، مشيرًا إلى أن فريق عمله لمس خلال المفاوضات مع الهيئة أنها ذات قدرات فنية ومؤسسية عالية المستوى، وأنها نموذج ناجح للمنظمات الإنسانية والتنموية التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يذكر أن «اليونيسف» تعمل في 190 دولة حول العالم مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الآخرين في جميع أنحاء العالم؛ للنهوض بحقوق الأطفال في البقاء على قيد الحياة وحمايتهم والتنمية والمشاركة، مسترشدة باتفاقية حقوق الطفل.

برز الدور الإنساني للهيئة الخيرية جليًا في دعم الشعب اليمني تحت شعار «الكويت بجانبكم» منذ اندلاع أزمته الراهنة من خلال العديد من المشاريع والبرامج الإيوائية المتكاملة والتنموية والصحية والتعليمية والإغاثية التي تهدف إلى تخفيف معاناة الفئات الأكثر فقرًا والأشد احتياجًا، وخاصة مجتمع النازحين الذين اضطروا للفرار من ديارهم بحثًا عن ملاذٍ آمن.

■ مشروع قافلة طبية في اليمن بدعم من الهيئة

ومن أحدث المشاريع التي أطلقتها الهيئة الخيرية لدعم هذه الشرائح خلال الشهر الفضيل مشاريع أسر الأيتام المنتجة، وكفالة الأسر الفقيرة، والعيادة الطبية المتنقلة المجهزة بالأدوات والمعدات اللازمة لعلاج المحتاجين والعاجزين عن تحمل تكلفة العلاج.

واعتادت الهيئة خلال حملاتها الإنسانية أن تدشن المشاريع التي تلبي احتياجات الفئات اليمنية الضعيفة بالتعاون مع الجمعيات اليمنية المحلية بعد دراسة مشاريعها، وخاصة سكان المناطق النائية الذين يقطنون قفار صحراء اليمن وأحضان صخورها وجبالها الوعرة في أوضاع إنسانية شديدة الوطأة.

وفيما تفيد التقارير الواردة من الجهات الشريكة للهيئة الخيرية بالأثر الإيجابي لهذه المشاريع في حياة اليمنيين، تتزايد الأزمة الإنسانية حدةً حيث يضطر الأطفال إلى أكل أوراق الشجر لكي يظلوا على قيد الحياة في بلد يشهد نزاعًا أهليًا منذ العام 2015، وهو الأمر الذي حرق الأرض وأكل الأخضر واليابس.

وبات ملايين اليمنيون يعيشون في معاناة مستمرة، حيث لا يجدون قوت يومهم، بل يفشلون في العثور على وجبة غذاء واحدة في اليوم، خاصة مع تفاقم الغلاء والبطالة التي يعاني منها أكثر من 5 ملايين مواطن من بين 30 مليون هم عدد السكان.

ويتزامن مع ظاهرة تفشي الفقر والبطالة وقفزات الأسعار وتهاوي العملة اليمنية وضعف القدرة الشرائية للمواطن، ارتفاع معدل الجوع في اليمن ليسجل الأعلى في العالم، والذي لم يسبق له مثيل حتى في البلاد التي تعرضت إلى تطهير عرقي مثل رواندا، ويسبب معاناة شديدة للملايين خاصة الأطفال الرضع.

ويعاني 17,4 مليون يمني الجوع الشديد وانعدام الأمن الغذائي، ويتوقع أن يرتفع الرقم إلى نحو 19 مليون شخص بحلول نهاية العام.

وبات الوضع الإنساني في البلد الذي مزقته الحرب الأهلية هشًا للغاية، وأصبح تفاقم الخلل في الإمدادات الحيوية المهمة مثل الغذاء والوقود والأدوية والسلع الرئيسة مصدر تهديد لحياة الملايين من الناس داخل اليمن كما يقول برنامج الغذاء العالمي.

ووصلت أزمة الجوع الشديدة إلى شفير الكارثة المباشرة، بعدما بات نصف السكان في حاجة اليوم إلى مساعدة غذائية عاجلة، بينما تعاني شريحة متنامية من السكان من مستويات الجوع الطارئة كما تقول وكالات الأمم المتحدة.

وحسب البيانات الأخيرة التي نشرتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» فإنّ اليمن يعاني إحدى أسوأ الأزمات الغذائية في العالم.

وكثيرًا ما يعجز الأهل عن إحضار أطفالهم إلى المستشفيات ومرافق العلاج لعجزهم عن تحمّل تكاليف النقل أو نفقاتهم الخاصة خلال الفترة التي يتم فيها حجز أطفالهم للعلاج.

وفي ظل هذه الأزمة الإنسانية الحادة التي يعانيها أهل اليمن تظل الحاجة ماسّة إلى تضافر جهود المنظمات الإنسانية والخيرية الإقليمية والدولية لأجل تعزيز الاستجابة الإنسانية وضمان استدامة المساعدات لضحايا الأزمة ودعم الجهات الخيرية المحلية الناشطة في الأوساط اليمنية.

زكاتك

بركة مالك

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴾

[سورة المؤمنون:4]

2.5%

مال بسيط

ينتفع به **الفقير والمحتاج.**

بتكلفة زادت على المليون و200 ألف دولار

إفطار الصائم.. أكثر من 152 ألف مستفيد في 22 دولة

جاء مشروع «إفطار الصائم» الذي نفذته الهيئة الخيرية هذا العام في 22 دولة، ليشكّل جسر اتصال مع أبناء الأمة في هذه البلدان من أجل بث روح التراحم وترسيخ سنة التكافل الاجتماعي والترابط وإدخال الفرحة والسرور عليهم.

وتسجل التقارير الواردة للهيئة من الجهات الشريكة أن حصيلة الأسر المستفيدة من هذا المشروع خلال الشهر الفضيل بلغت حوالي 20 الف أسرة، بإجمالي أكثر من 152 ألف شخص، وتكلفة زادت على المليون و200 ألف دولار.

وانبثق عن هذه المشروع 50 مشروعًا فرعيًا، تخللتها عملية توزيع 19253 سلة غذائية، وأكثر من 20 ألف وجبة، و1150 قسيمة شراء، ونفذ المشروع بالتعاون مع المكاتب الخارجية للهيئة، و17 فريقًا تطوعيًا، و35 منظمة خيرية.

وشملت الفئات المستفيدة من هذا المشروع شرائح الأسر المتعففة والفقراء وأسر الأيتام والنازحين واللاجئين في دول الكويت والأردن والسودان وأوزبكستان وكازاخستان وأوغندا والنيجر وبنين وفلسطين وسوريا ولبنان واليمن وقرغيزيا وتركيا وبوركينافاسو والصومال والعراق وتونس وكولومبيا والسلفادور وباكستان، بالإضافة إلى اللاجئين البورميين في بنغلاديش، وتختلف الفئة المستفيدة في كل دولة باختلاف حالتها الإنسانية.

وحلّ شهر رمضان هذا العام في ظل أوضاع إنسانية صعبة تجتاح العديد من البلدان حول العالم على خلفية الآثار المترتبة على جائحة كورونا والأزمات الاقتصادية والحروب والنزاعات الأهلية، وفي هذا الإطار أتي مشروع إفطار الصائم بابًا للخير، وتخفيفًا لمعاناة ضحايا هذه الأزمات والكوارث.

وفي ظل أعمال الخير التي تسود المجتمع الكويتي في هذا الشهر الفضيل، مضت الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية وإداراتها المختلفة بكل طاقتها نحو استثمار هذه الأجواء في حث الناس على الخير، وتعزيز قيم التراحم والتكافل والتضامن والعطاء والأخوة، والإعلان عن المشاريع التي تلبي احتياجات المستفيدين.

خارجيًا، نشط 11 فريقًا تطوعيًا بالشراكة مع جمعيات محلية، إذ عمل فريق تراحم في أوساط اللاجئين السوريين في لبنان، وأهل غزة، ومسلمي بورما في بنغلاديش، وفريق بنات الديرة من أجل مسلمي بورما، وفريق نسائم الخير لفائدة فقراء الأردن.

فيما نشط فريقا مرايم الخير ومجموعة خير الكويت في اليمن، إلى جانب جهود الأخير في دعم مسلمي بورما، وفريق دانية في أوزبكستان وكازاخستان، وفريق ساعد في سوريا وتركيا، وفريق دانة في سوريا، ومبادرة الدينارين في قرغيزيا، وجيل النصر في غزة والقدس، فيما نفّذ فريق بصمة خير مشاريعه عبر الهيئة الخيرية.

■ فيكم الخير.. مشروع توزيع السلال الغذائية في لبنان

■ جانب من السلال الغذائية في تونس

محليًا، سعت الهيئة إلى دعم الأسر المتعففة في الكويت والعمال وكبار السن وذوي الاحتياجات، عبر النشاط التطوع لفرق تراحم، الإرادة لذوي الإعاقة، جنى الخير، مجموعة خير الكويت، عشان نسعدهم، بصمة خير، دانية، السلام الداخلي حيث لم تدخر هذه الفرق وسعًا في تزويد ذوي الحاجة بالسلال الغذائية ووجبات الطعام، كما اضطلعت لجنة «ساعد أخاك المسلم» التابعة للهيئة بمسؤولية توزيع السلال الغذائية على مئات الأسر المتعففة داخل الكويت.

■ من أعمال توزيع السلال الغذائية في العراق

■ مشهد من توزيع السلال الغذائية في قر غيزستان

بهدف تمكين أبنائها اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا

«فيكم الخير»... مشروعات تنموية لمناطق الأزمات والمجتمعات الفقيرة

ركزت مشروعات حملة «فيكم الخير» التي أطلقتها الهيئة الخيرية مع حلول الشهر الفضيل على مناطق الأزمات والمجتمعات الفقيرة، بهدف تخفيف معاناة الفئات الضعيفة وتمكينها اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا، ودعم استقرارها النفسي والمادي، وإعلاء قيم التكافل والأخوة.

وفق خطتها الاستراتيجية 2020- 2021، سعت الهيئة الخيرية خلال هذا الموسم إلى تسويق قائمة منوعة من المشاريع التنموية والثقافية والصحية والتعليمية والاجتماعية في العديد من المجتمعات الفقيرة.

ايوائيًا، شرعت الهيئة في إنشاء مدينتين نموذجيتين في الشمال السوري، وهما مدينة «التآخي 6» لإيواء 252 أسرة نازحة، وتتألف من 21 عمارة ومسجد و10 محلات تجارية ومدرسة وبئر ارتوازية وشبكات صرف صحي ومياه وطرق، ومدينة «حياة 2» لإيواء 300 أسرة نازحة، وتتكون من 25 عمارة، ومدرسة ومسجد ومستوصف وبئر ارتوازية و15 محلًا تجاريًا، وحديقة وسور.

صحيًا دشنت الحملة مشروع «عطاؤكم شفاء 5»، ويهدف إلى توفير جهاز أشعة لمستشفى الإسراء في الضفة، وتجهيز عيادة قلب مع مستشفى الكرامة في غزة، ومشروع بناء مركز طبي مجهز في طاجيكستان لخدمة قرية مؤلفة من 500 أسرة، ومشروع تجهيز 3 مراكز طبية لخدمة مخيمات اللاجئين في لبنان، وعيادة طبية متنقلة في اليمن وغيرها.

كما أطلقت الهيئة بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي مشروعًا نوعيًا كبيرًا في أفريقيا لاجراء عمليات العيون "إبصار 3" وبلغ حجم المستفيدين من هذا المشروع 3884 مريضًا بتكلفة 40 دينارًا لكل عملية جراحية.

تعليميًا، أطلقت الهيئة حملة لكفالة 1000 طالب جامعي في غزة، يدرسون في تخصصات علمية مختلفة، ومشروع إنشاء مدرسة ابتدائية في موريتانيا، وتتكون من 5 فصول دراسية، ومكاتب إدارية، ودورات مياه ومرافق أخرى.

إنتاجيًا، طرحت صندوقًا لدعم أسر الأيتام الذين بلغوا 18 عامًا في فلسطين وسوريا واليمن والسودان عبر إنشاء مشاريع إنتاجية تنموية وتجارية لأسر الأيتام، تساعدهم على مواجهة الظروف القاسية التي يعيشونها جراء فقدان الأب والسند المعيل، وتوفير مصدر دخل ثابت يحقق لأبنائها الحياة الكريمة ويغنيهم عن السؤال، وصولًا إلى حالة من الاعتماد على النفس والشعور بالأمن الاجتماعي والاستقرار.

إغاثيًا، مجموعة من المحطات والآبار الارتوازية والسطحية المقرونة بالخزانات في تنزانيا وسريلانكا والصومال وكمبوديا، والهند، بنغلاديش وقيرغيزيا، لخدمة آلاف المستفيدين الذين يعانون فقرًا في المياه الصالحة للشرب.

كما يشمل برنامج التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية مشاريع بناء المسجد في اندونيسيا، بنغلاديش، تنزانيا، موريتانيا، جيبوتي، فضلًا عن طباعة المصحف المترجم للمسلمين في إندونيسيا.

وخلال هذا الشهر الفضيل استقبلت الهيئة الخيرية الزكوات والصدقات، والإسهامات في وقفياتها المتنوعة (الأسر المتعففة، المساجد، القرآن الكريم، قطرة ماء، نور على الأرض، إفطار صائم، كفالة داعية، الإسراء الأقصى، كفالة اليتيم، اعطه فاسًا ليحتطب، طالب العلم، بر الوالدين) بالإضافة إلى الأثلاث والوصايا.

وفي هذا الإطار أصدرت الهيئة، الأدلة التسويقية للمشاريع التي تخاطب جميع المتبرعين، وتحدد أنواع المشاريع ومواصفاتها وأسعارها ومدة تنفيذها.

وإلى ذلك أسهمت شركات يوريكا للإلكترونيات وستور وتعطيرة وزوايا، في ترويج مشاريع الهيئة خلال الشهر الفضيل عبر فروعها المنتشرة في جميع أنحاء الكويت في إطار مسؤوليتها المجتمعية.

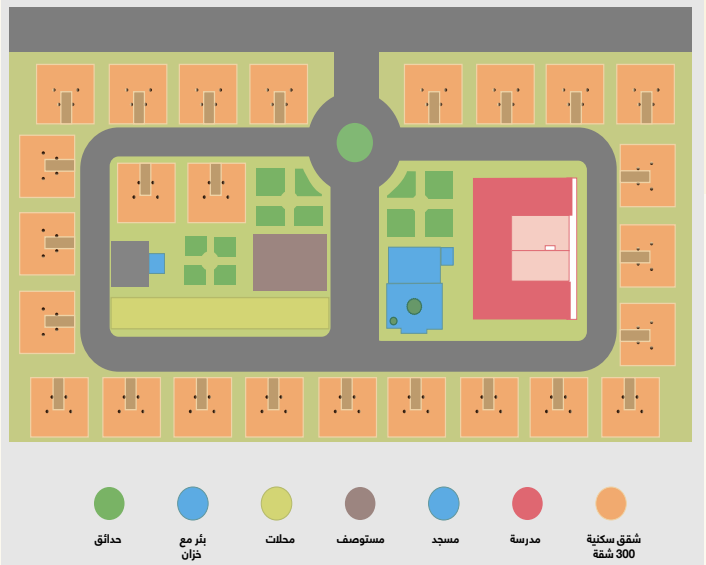

■ مخطط يوضح مرافق مدينة حياة 2

"مدن نموذجية ومشروعات صحية وتعليمية وإنتاجية وآبار ومساجد لدعم الفئات الضعيفة"

■ ■ ■

"تدشين مشروع "إبصار 3" لعلاج 3884 مريضًا أفريقيًا بتكلفة 40 دينارًا لكل عملية جراحية"

من أبناء الأسر المتعففة والنازحين واللاجئين

الكسوة والعيدية لـ 3,844 يتيمًا في 8 دول حول العالم

مع حلول عيد الفطر المبارك، نفذت الهيئة الخيرية مشروع الكسوة والعيدية وزكاة الفطر في 8 دول حول العالم، بالتعاون مع 4 مكاتب خارجية و6 جهات شريكة، واستفاد منها 3,844 يتيمًا، وعبّر الأطفال وأهاليهم عن ابتهاجهم وسعادتهم بهذه الملابس الجديدة والعيدية، لدورها في تخفيف عبء مجابهة متطلبات العيد في ظل تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار.

■ كسوة العيد من المشاريع الموسمية المبهجة للأطفال

كما وزعت الهيئة حصاد مشروع زكاة الفطر على النازحين واللاجئين في دول تركيا واليمن ولبنان، بهدف إعانتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

وتحرص الهيئة الخيرية سنويًا على دعوة المتبرعين إلى دعم مشروع الكسوة والعيدية بمناسبة عيدي الفطر والأضحى المباركين، واستهدف المشروع للعام الحالي أبناء الأسر المتعففة والنازحين واللاجئين في دول بنين وأوزبكستان والسودان وبوركينا فاسو واليمن وفلسطين وسوريا وتركيا وألبانيا.

وذأب شركاء الهيئة الميدانيين على اصطحاب الأطفال إلى المتاجر لاختيار ملابسهم المفضلة، والحصول على المقاسات المناسبة، في مشهد جميل وبديع حرّك بواعث البهجة والسعادة في نفوس الصغار.

واحتفاءً بحلول عيد الفطر المبارك، تواصل الهيئة بهذا المشروع إدخال السرور والسعادة على نفوس الأيتام وأبناء الأسر الفقيرة، لما تجلبه الملابس الجديدة والعيدية من فرحة وسعادة للأطفال في الأعياد، وتعويضهم ما أمكن عن فقْدهم للمعيل، وتخفيف وطأة واقعهم المؤلم.

وردد الأطفال عبارات الشكر والتقدير لأهل الكويت الذين حرصوا على دعم هذا المشروع.

وتُعدّ إشاعة الفرحة في أوساط الأيتام والأطفال المحتاجين من أفضل القربات إلى الله، حيث أقرّ الإسلام أن أفضل الأعمال عند الله سرور يدخله المسلم على المحتاجين.

■ جانب من تنفيذ مشروع زكاة الفطر في شمال سوريا

> **" الأطفال وأهاليهم عبروا عن ابتهاجهم بالملابس الجديدة والعيدية وأعربوا عن شكرهم لأهل الخير "**

ويهدف هذا المشروع إلى مساعدة الفقراء والمساكين بمناسبة العيد، وبثّ روح التكافل بين المسلمين، والسعي إلى تفريج الكربات، وتخفيف حدة الفقر في ظل حاجة الناس الماسة وقلة الإمكانات.

وتعد العيدية والملابس الجديدة من أبرز مظاهر الاحتفال بعيدي الفطر والأضحى، وقد درجت الشعوب الإسلامية على هذا التقليد الاجتماعي البهيج، وتحافظ عليه الأسرة المسلمة في الأعياد تعبيرًا عن الفرح وإضفاءً لطابع المرح والسرور على النفوس.

ويترقب الأطفال العيدية وارتداء الملابس الجديدة كل عيد بشغف كبير، وفي بحث عن دلالة كلمة العيدية تبين أنها كلمة عربية منسوبة إلى العيد بمعنى العطاء أو العطف.

وتضفي العيدية والملابس الجديدة على العيد لونًا جماليًا خاصًا، حتى أن الأطفال في زيهم الجديد وزياراتهم للأقارب باتوا يعبرون عن روعة الحدث وجلاله، وما يشيعه من أجواء مفعمة بالمحبة والمودة.

يشار إلى أن الدول التي نفذ فيها هذا المشروع تعاني أوضاعًا إنسانية واقتصادية صعبة ومتزايدة، أدت إلى نمو شريحة الفئات الهشة والأكثر ضعفًا.

بدعم الهيئة الخيرية والقطاع الخاص تحوّل مقرها إلى مستودع خيري كبير

مبادرة «نعمتي» تستقبل مئات الأطنان من المواد الغذائية للأسر المتعففة

تحت مظلة الهيئة الخيرية وفي إحدى منشآتها المجهزة والفسيحة، انطلقت مبادرة «نعمتي» التطوعية لحفظ النعمة وإطعام الطعام بـ 16 طنًا من المواد الغذائية، ثم أصبحت تستقبل مئات الأطنان من المواد الغذائية، ويطمح القائمون عليها إلى استقبال آلاف الأطنان من هذه المواد.

■ محمد المزيني رئيس مبادرة نعمتي

وتعمل هذه المبادرة منذ انطلاقتها بالتعاون مع الهيئة الخيرية في عام 2021 م على مسارات خمسة، وهي: حفظ النعمة، وإطعام الطعام، وحماية البيئة، وتقليل الهدر، وتفعيل العمل التطوعي، وسط تفاعل كبير من المتطوعين وأهل الخير والتجار وموردي المواد الغذائية والهيئات الرسمية.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس إدارة مبرة البر الخيرية ورئيس مبادرة «نعمتي» محمد يوسف المزيني إن هناك أكثر من 400 ألف طن من المواد الغذائية تهدر سنويًا، ونطمح إلى أن نستوعب هذه المواد، ونعد منها سلالًا غذائية لنقدمها للأسر المتعففة، وفي ذلك حفظ للنعمة وإطعام للطعام ومساعدة للفقراء وتشجيع على التطوع، وحد من النفايات.

وأضاف المزيني أن الهيئة الخيرية دعمت المبادرة بتخصيص إحدى منشآتها «صالة فهد الأحمد» لكي تكون مركزًا لانطلاقة المشروع، الذي تحول إلى مستوع خيري بالتعاون مع شركات القطاع الخاص، مشيرًا إلى أن تعاون الهيئة والقطاع الخاص أعطى ثقلًا كبيرًا للمبادرة، كما أن اسم الهيئة منحنا ثقة كبيرة، وعزز موقفنا لدى الشركاء، لاسيما أن الهيئة مؤسسة كبيرة.

وتابع أن هذه المبادرة قدمت حلولًا جذرية لاستيعاب فائض طعام المطاعم والمواد الغذائية، وإعادة توجيهها بشكل كريم ومرتب إلى الأسر المتعففة.

وأشار المزيني إلى أن عملية توزيع السلال الغذائية تجري يوميًا، وكذلك تجميع المواد الغذائية، وأن الطموح مستمر لتطوير عملية التوزيع.

ومن جانبها، قالت مديرة إدارة العمل التطوعي سمية الميمني إن مبادرة نعمتي ترفع من قيمة العمل التطوعي، فمنذ انطلاقتها في 2021م عمل بها أكثر من 500 متطوع ومتطوعة، وإن أكثر من 7 آلاف أسرة متعففة استفادت من سلالها الغذائية التي تتناسب مع احتياجاتهم الأساسية.

ويقبل المتطوعون والمتطوعات على الانخراط في برامج هذه المبادرة بكل شغف وحب ورغبة في مساعدة الأسر المتعففة وإنجاح هذه المبادرة حسب رئيس فريق الشباب التطوعي عيسى الكندري ورئيسة اللجنة النسائية التطوعية وضحة النهام.

وتعد مبادرة «نعمتي» واحدة من المبادرات الإنسانية النوعية والخلاقة في فضاء العمل الخيري، لما جسدته من ممارسة حضارية في مجالات حفظ النعمة وإطعام الطعام وحماية البيئة وتقليل الهدر وتعزيز العمل التطوعي.

ومن أبرز عوامل نجاح هذا المشروع وبلوغه أهدافه الإنسانية إيمان فريق «نعمتي» بقيادة رئيس مجلس إدارة مبرة البر الخيرية محمد يوسف المزيني بفكرته، وحرصه على تأطيرها وتطويرها، وحشد الشركاء ومحبي الخير حولها، وتحركه الحثيث لإنجاحها والسعي للشراكة مع الهيئة الخيرية ومؤسسات القطاع الخاص.

"المبادرة تواصل برامجها في حفظ النعمة وإطعام الطعام وحماية البيئة وتقليل الهدر

■ ■ ■

المزيني: 400 ألف طن من المواد الغذائية تهدر سنويًا وطموحنا أن نضعها في سلال للأسر المحتاجة

■ ■ ■

الميمني: 500 متطوع ومتطوعة شاركوا في المبادرة و7 آلاف أسرة متعففة استفادت من سلالها الغذائية"

شملت ترميم منازل وكفالة أيتام وأسر فقيرة وبرامج صحية وزراعية ومائية

الهيئة الخيرية تدعم أهل فلسطين بحُزمة مشاريع إنسانية تنموية وإغاثية

لم تدّخر الهيئة الخيرية وسعًا في دعم الشعب الفلسطيني صحيًا وتعليميًا وتنمويًا وإغاثيًا، فقد وضعت الحالة الإنسانية في فلسطين في مقدمة برامجها الإنسانية، إذ ما فتئت تطلق في كل حملة العديد من المشاريع والمبادرات الإنسانيّة المدروسة والمخطط لها لدعم الاحتياجات الأساسية للشعب الفلسطيني بالتعاون والتنسيق مع الجمعيات الفلسطينية المحلية.

وإبّان الشهر الفضيل تفاعل المتبرعون وأهل الخير مع النداءات الإنسانية للهيئة «زكاتك وصدقاتك لأهل فلسطين» لكفالة الأسر الفقيرة ورعاية الأيتام ودعم طلبة العلم وترميم بيوت الفقراء وإقامة مشاريع سقيا الماء.

تزامنت الحملة مع أحداث المسجد الأقصى خلال الشهر الفضيل وهو الأمر الذي عزّز من إقبال المحسنين على دعم مشاريع فلسطين تعاطفًا مع المرابطين في باحات الأقصى، وشتى ربوع الأراضي الفلسطينية، وما يتعرضون إليه من انتهاكات إنسانية وحصار جائر.

زكاتك لأهل فلسطين

وجّهت الهيئة خلال أيام الشهر الفضيل عبر منصاتها الإعلامية وتطبيقاتها الذكية العديد من الرسائل التي تحض المتبرعين على توجيه زكواتهم لأرض الإسراء انطلاقًا من حاجة أهل فلسطين للعون والمساندة.

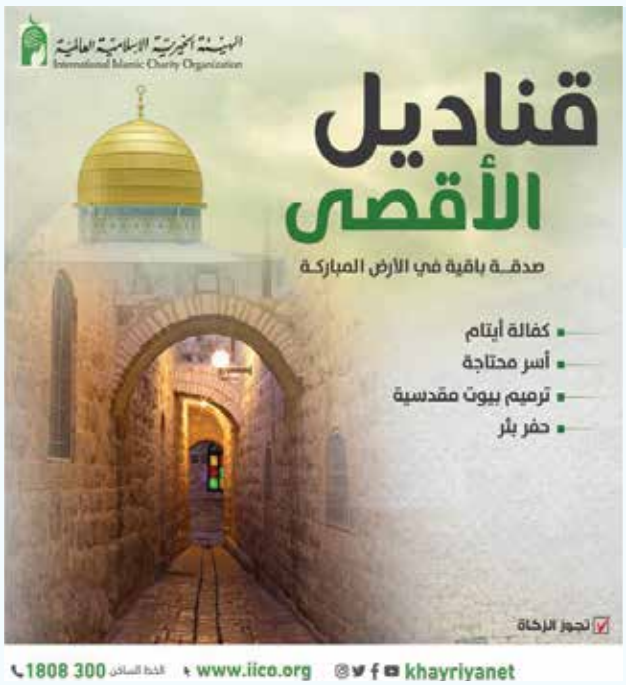

"وقفية الأقصى تهدف إلى توفير مورد مستدام للإسهام في إعمار مساجد أرض الإسراء

■ ■ ■

الهيئة ما فتئت تطلق في كل حملة عديد المبادرات الإنسانيّة المدروسة لدعم الشعب الفلسطيني

■ ■ ■

«غراس» مشروع تنموي لدعم المزارعين الفلسطينيين وتوفير الأمن الغذائي لمئات الأسر الفقيرة"

وشكّلت فتوى د. عجيل النشمي بأولوية تقديم أهل فلسطين في استحقاق الزكوات والصدقات مرجعية للقائمين على العمل الخيري في تسويق مشاريع أهل فلسطين، لما اجتمع عليهم من الفقر إلى جانب الرباط، وما يقاسونه من ضرائب المحتل، فضلًا عن هدمه وسلبه لمنازلهم، وحاجتهم إلى تقوية عزيمتهم في الثبات على أرضهم.

وقفية الأقصى

طرحت الهيئة ضمن برامجها خلال شهر رمضان وقفية الأقصى، وتقوم فكرتها على حبس أصل مال الوقف، وتبدأ قيمة السهم فيها بـ 300 (د.ك)، ويستثمر الأصل، فيما تنفق الهيئة من ريعه على دعم مشاريع فلسطين.

وتهدف الوقفية إلى توفير مورد مستدام لإعمار مساجد أرض الإسراء، وتعزيز قدسيتها المكانية والزمانية والوجدانية لدى المسلمين في مواجهة محاولات النيل منها.

دينار للأقصى

ونظرًا لما يعانيه أهل القدس من وضع صعب، تجلت مظاهره في الفقر والحرمان والحصار جاء مشروع «دينار للأقصى» لتوفير الدعم اللازم للمشاريع المقدسية، عبر دعوة أهل الخير للبذل والإنفاق لدعمها، بالإضافة إلى مشروع ترميم منازل بعض الأسر المقدسية الفقيرة الذي يهدف إلى تحسين أوضاعهم المعيشية.

بناء 10 منازل

وفي مسعى لإيواء ضحايا المنازل المدمرة جراء العدوان على محافظات قطاع غزة، دعت الهيئة أهل الخير إلى الإسهام في مشروع إعادة ترميم وبناء 10 منازل لأسر فقيرة؛ لإدخال السرور والسعادة على قلوب أبنائها، عبر إعادة تأهيل منازلهم المتضررة حتى تصبح مؤهلة للسكن والإيواء بشكل إنساني.

مستلزمات طبية

صحيًا، أطلقت الهيئة مشروعًا يستهدف توفير علاجات نوعية عاجلة لـ 140 مريضًا فلسطينيًا بحاجة إلى العون والمساعدة؛ لتخفيف معاناتهم من خلال توفير كراسي كهربائية وسماعات طبية وأدوية ومستلزمات علاجية وإجراء عمليات جراحية، وشمل المرضى من فئات الأطفال والنساء وذوي الإعاقة.

50 أسرة فقيرة

ولأن الأزمة الإنسانية في فلسطين متعددة الأوجه، سعت الهيئة إلى كفالة 50 أسرة فلسطينية فقيرة؛ لتخفيف معاناتها وتوفير الدعم الإنساني اللازم لها، في ظل ما تعانيه من فقر مدقع وقلة ذات اليد وبطالة وحصار غير إنساني، وتبلغ كفالة الأسرة الواحدة في غزة 50 دينارًا شهريًا، بما يعادل 600 دينار سنويًا.

كفالة الأيتام

من المشاريع التي ركزت عليها الهيئة في شهر رمضان مشروع كفالة 50 يتيمًا فلسطينيًا مدة عام، حيث قدرت قيمة كفالة اليتيم الواحد شهريًا بـ 30 دينارًا، ولأيتام فلسطين خصوصية في ظل تزايد أعدادهم بسبب عمليات القتل والاعتداءات التي تستهدف الآباء والأمهات،

في فتوى وجهها لعموم المسلمين على خلفية أحداث الأقصى

د. عجيل النشمي يفتي بأولوية استحقاق المقدسيين للزكاة والصدقات

في خضم الأحداث التي وقعت في ساحات المسجد الأقصى، أصدر رئيس هيئة الرقابة الشرعية في الهيئة الخيرية د. عجيل جاسم النشمي فتوى وجهها لعموم المسلمين بشأن أولويات استحقاق المقدسيين للزكاة والصدقات على غيرهم من المستحقين.

■ د. عجيل النشمي

وقال النشمي في فتواه: لا ريب أن المستحقين للزكاة والصدقات من المسلمين لا حصر لهم كثرة وتوزعا في العديد من بلاد المسلمين أو هم أقليات في البلاد غير الإسلامية وهذه الفتوى تخص أهل القدس بأولوية استحقاق الزكاة ولا تعني مطلقًا عدم استحقاق غيرهم، وفيما يلي نص الفتوى:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين وبعد، فإن أهل القدس «المقدسيين» هم اليوم حراس المسجد الأقصى المرابطون المجاهدون يعيشون في ظروف سياسية وحياتية اجتماعية بالغة الصعوبة، فهم بلا ريب يستحقون الزكاة والصدقات ولا يختلف في ذلك أحد، ولكننا نقول لهم الأولوية في استحقاق الزكاة والصدقات على غيرهم. وتبنى هذه الأولوية الشرعية على أمور:

أولًا: أن جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة متفقون على أنه عند التزاحم بين المستحقين للزكاة، يجوز أن تدفع الزكاة إلى كلهم أو في واحد منهم؛ لأن مراد الآية في قوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين...) الآية، بيان للأصناف التي يجوز الدفع إليها لا تعيين الدفع لهم، يدل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى مال الصدقة جعله في صنف واحد، وهم المؤلفة قلوبهم، ثم لما أتاه مال جعله في الغارمين، وما ذاك إلا تحقيقٌ للمصلحة العامة، ويناظر الصنف الواحد أهل البلدة الواحدة إذا استحقوا الزكاة، وحال أهل القدس هي كذلك.

ثانيًا: تقديم المصلحة العامة على المصلحة الأدنى والأقل، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة على ذي الرحم من كاشح» ـ وهو الذي يظهر العداوة ـ الترغيب والترهيب للمنذري ٢/٧١ ورجاله رجال الصحيح؛ لأن فيه مصلحتين، فتقدم مصلحة القرابة ونزع الكراهية على القرابة فقط. وقال صلى الله عليه وسلم: «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة» صحيح ابن حبان: ٣٣٤٤، وقد جاءت الشريعة بتقديم المصالح وتكثيرها ودفع المفاسد وتقليلها، فدفع الزكاة والصدقات لأهل القدس فيه عظيم المصالح للمسلمين عامة، وأخصها الحفاظ على الأرض المباركة وفيها المسجد الأقصى قبلة المسلمين، وقد قال الفقهاء من استدان لإصلاح ذات البين بين قبيلتين أو شخصين أو أشخاص أعطي من سهم الغارمين، ويقدم على من استدان لقرى ضيفه، ويعطى طالب العلم من الزكاة ولا يعطى المنقطع للعبادة لعموم ما يرجى من نفع الأول.

ثالثًا: فإن قواعد الشرع تقتضي تقديم من اجتمعت فيه أكثر صفات الاستحقاق ومن كان في إعطائه نفع أعم للمسلمين فيقدم على غيره لشمول وعموم النفع، وأهل القدس مرابطون مجاهدون يقدمون على غيرهم، وقد زكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «رباط يوم خير من الدنيا وما عليها»، وقد نقل شيخ الإسلام ابن تيمية في فضل المرابطين اتفاق الفقهاء على أن المرابطة أفضل من المجاورة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، بل إن أهل القدس قد اجتمع لهم مع وصف الرباط كونهم من الفقراء والمساكين، وهم عاملون على الزكاة، وغارمون من كثرة ما تحملوا من الضرائب المفروضة عليهم من العدو المحتل، وفيهم أبناء السبيل من المشردين ممن سلبت منازلهم وهدمت، فاجتمعت فيهم من أوصاف الاستحقاق سبعة من ثمانية، بل يدخل بعضهم في «المؤلفة قلوبهم» لما في الدفع إليهم من التثبيت على إيمانهم وتقوية عزيمتهم في الثبات على أرضهم. فأهل القدس حينئذ قد استحقوا التقديم على غيرهم في استحقاق الزكوات والصدقات.

ولما سبق مجتمعًا نقول: إن على من اختارهم الله وابتلاهم بيسر الحال وسعة الرزق أن يأخذوا أولوية أهل القدس «المقدسيين» عند دفع زكواتهم وصدقاتهم ليكونوا ـ إن شاء الله ـ معهم من أهل الجهاد والرباط، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيًا في أهله بخير فقد غزا» متفق عليه.

" كفالة الأيتام وترميم بيوت الفقراء ومشاريع الصحة تخفف حدة معاناة الشعب الفلسطيني

■ ■ ■

تدشين مشروع محطة مركزية لتحلية المياه بنظام الطاقة الشمسية لخدمة 30 ألف مستفيد "

وحاجتهم الماسّة إلى العناية والرعاية التي توفر لهم حياة كريمة ودعمًا نفسيًا واجتماعيًا يزيل آثار العدوان.

قطرة حياة

ويثير تفاقم مشكلة المياه في قطاع غزة اهتمام الهيئة الخيرية، عبر إطلاقها العديد من مشاريع معالجة المياه وتحليتها؛ لتخفف من تداعيات الأزمة مع اشتداد حرارة كل صيف، ولهذا دشنت الهيئة في حملتها التسويقية مشروع محطة تحلية مياه مركزية بنظام الطاقة الشمسية لخدمة 30 ألف مستفيد، وتضم خزان مياه وبئرًا ارتوازية بعمق 100م2 بعمر افتراضي 50 عامًا.

إنارة البيوت

طرحت الهيئة كذلك إنارة بيوت الفقراء في غزة بالطاقة الشمسية، بسبب معاناتهم الشديدة نتيجة انقطاع الكهرباء والحصار غير الإنساني الذي يربو على 16 عامًا، وهو مشروع نوعي يستهدف إنارة منازلهم، وإنهاء حالة الظلام الحالك الذي يعيشون فيه منذ سنوات طويلة.

غراس لدعم المزارعين

وفي إطار التنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني الفقير، أطلقت الهيئة مشروع غراس، وهو مشروع تنموي مميز ونوعي يستهدف استصلاح أكثر من 100 دونم من الأرض، للإسهام في إحياء أرض فلسطين وخاصة غزة، ودعم المزارعين الفلسطينيين في ظل ما يتعرضون إليه من حصار جائر وأزمة اقتصادية حادة، فضلًا عن توفير الأمن الغذائي لمئات الأسر الفقيرة.

وتستهدف المرحلة الثانية زراعة 10 دونمات وغرس 10,000 شتلة زيتون، وحفر بئرين زراعيتين توفران ما يقارب 1,600 متر مكعب من المياه يوميًا، فضلًا عن توفير 644 فرصة عمل للشباب الفلسطيني، وتوفير الغذاء لأكثر من 500 عائلة بعد البدء بالإنتاج.

وشجرة الزيتون في الذاكرة الفلسطينية ليست شجرة عادية، فهي حكاية صمود شعب وهي شجرة غرست في نفوس أهل فلسطين، وعاشت معهم تفاصيل المأساة منذ وقوعها قبل عشرات السنوات، وهي مباركة أثرًا وغرسًا وعطاءً.

ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

للعمل التّطوعي مهمّات جمّة؛ علينا أن ننهض بما نستطيع إنجازه منها، وأن نقدم المشاريع إلى الجهات الرسمية، أو إلى المحسنين الذين يقدرون على الإسهام في هذا الأمر أو ذاك وإنجازه. غير أن تلك المهمّات تحتاج في جانب على الأقل من جوانبها، إلى نفقات مالية، إلى دعم مالي، لا يكون في معظم الأحيان، متوافرًا على النحو الكافي، ما يطرح مشكلة الدعم المالي للعمل التطوعي، وقلّة هم من لا يحزنون عند شحّ المال.

غير أن القاعدة العامة هي أن معظم الأنشطة والمهمات المراد تنفيذها وإنجازها تتعثّر عندما لا تكون هناك وفرة في الميزانية توفّي كل الأنشطة حقها، ومع ذلك فإن أولئك القلّة لا يضيق بهم الأفق حين تضيق ذات اليد، ويقومون بالمعجزات لإتمام مهمّاتهم التطوعية.

علّمنا الإسلام الحنيف، أن العلاقة التي تسمو بالإنسان لا تقوم على ما تعطيه من مال، بل على كيفية التعامل معه، وكيف تشعره بصدق مَوَدتك، وبرغبتك في تقديم الخير له، وعلى الرغم من صحة القول: «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»، فالإنسان لا يمكن له أن يحيا أيضًا دون خبز، فكيف يجب أن يتعامل المؤمن مع المال؟

ثمّة أولويات في مجال الدعم المالي؛ فإذا كان جمع التبرعات سَهْلٌ لبناء المساجد، فإنه يزداد صعوبة للمشاريع الفكريّة والتعليميّة أو للمؤتمرات والندوات الفكريّة، ولعلّ الجمع بين التبرع والادّخار في أموال العمل التطوعي هو فكرة صحيحة ورائدة، إذا تمّ تطويرها إلى الاستثمار والربح والإنماء بطريقة مؤسسية رصينة، فمن الأوْلى والأهم أن ننفق الملايين على إنشاء مصنع للأدوية يقدم يد المساعدة لكلّ طالب لها، بدلًا من أن ننفق هذه الأموال على المرضى ثم نعود باحثين عن أموال أخرى لإنشاء مصنع للأدوية.

وعلى الرغم من ضرورة الحفاظ على فصل الجانب التجاريّ عن الجانب التطوعي (فلكل جانب منهما مختصون ينهضون به) فإن النجاح الاقتصاديّ فرصة دعوية، وذلك لأن النجاح والمهنيّة في النشاط الاقتصاديّ، والتزامهما قيمَ الإسلام في وقت معًا هما من أهم أشكال العمل الدعوي العملية التي أصبحنا في أمسّ الحاجة إليها اليوم.

وفي انتظار هذا النجاح، يبقى السبيل لمعالجة قلة الموارد المالية للدعوة هو الصبر والمثابرة، ومواصلة العمل، وتجديد أشكاله؛ ومن ذلك التجديد وضع تصورات ناجعة لحل بعض الأزمات، عن طريق معالجة الجذر لا معالجة المستوى الظاهريّ فحسب.

اضطروا إلى تأجيل فصول دراسية لعجزهم

حملة حبر لدعم 1072 طالبًا جامعيًا في غزة

أطلقت المبادرة الشبابية التعليمية «ادفع دينارين واكسب الدارين» التابعة للهيئة الخيرية حملة «حبر» دعت خلالها أهل الخير إلى التكاتف من أجل دعم طلبة قطاع غزة الذين أوقفت الجامعات قيدهم بسبب عدم قدرتهم على دفع الرسوم الدراسية.

■ مبادرة الدينارين تواصل دورها في دعم طلبة العلم

وتأتي هذه الحملة ضمن النشاط الخيري والإنساني المتواصل للمبادرة لجهة تخفيف الأعباء عن كاهل طلبة الجامعات في غزة، ومساعدتهم على استكمال دراستهم في ظل أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.

> "د. العوضي يدعو إلى دعم طلبة غزة ويصفهم بأنهم شباب متفوق وطموح"

وتهدف حملة حبر خلال المرحلة الأولى من نشاطها إلى كفالة 600 طالب جامعي بقيمة 212 دينارًا للطالب الواحد، فيما تطمح إلى سداد رسوم 1,072 طالبًا جامعيًا في مختلف التخصصات.

وفي سياق الحملة، دعا المفكر الإسلامي د. محمد العوضي أهل الخير إلى دعم هذه الحملة التي تهدف إلى مساعدة الطلبة الجامعيين في غزة والذين حالت ظروفهم من دون سداد الرسوم الدراسية، مشيرًا إلى أن قطاعًا كبيرًا منهم متفوق وطموح، وبعضهم على أعتاب التخرج ويتبقى لهم كورس واحد.

ورافقت الحملة خلال الشهر الفضيل مجموعة من المنتجات الإعلامية والتسويقية التي تحكي قصص الطلبة الجامعيين في غزة، وكيف أن الحبر قد نفد من القلم، في إشارة إلى تعثرهم عن مواصلة الدراسة بسبب عجزهم عن سداد الرسوم الدراسية.

وتسعى المبادرة بشكل حثيث إلى مساعدة الطلبة الفلسطينيين المحتاجين وتوفير الدعم لهم، خاصة مع ارتفاع معدلات الطلبة الجامعيين الذين لا يستطيعون دفع الرسوم الجامعية، وهو الأمر الذي اضطرهم إلى تأجيل فصول دراسية حتى يتمكنوا من تأمين الرسوم الجامعية.

ووجدت هذه الحملة التي تقف خلفها نخبة شبابية من الجنسين رواجًا على مواقع التواصل الاجتماعي لنبل أهدافها، حيث لقيت ترحيبًا ودعمًا واسعا من أهل الخير.

وأهم ما يميز الحملة أن التبرعات التي تجمعها تذهب بشكل مباشر إلى الجامعات في غزة من أجل تفعيل قيد الطلاب فيها، وذلك حسب القائمين على المبادرة.

ويعجز قطاع كبير من الطلبة عن دفع رسوم دراسته، كما تجبر الأوضاع الاقتصادية آلاف الطلبة المتفوقين على الالتحاق بتخصصات جامعية عادية نظرًا لعجزهم عن دفع تكاليف التخصصات التي يرغبونها كالطب والهندسة وغيرها.

وكانت المبادرة الشبابية «ادفع دينارين واكسب الدارين» قد انطلقت في عام 2010م بجهود شبابية كويتية وخليجية، ومنذ ذلك الحين استطاعت أن تنجز 22 مشروعًا تعليميًا نوعيًا في 12 دولة، واحتضنت تلك المشروعات النوعية 11,500 طالب وطالبة.

لماذا «حبر»؟

■ بقلم: أنفال الكندري
ناشطة في العمل التطوعي

على وقع أحداث الأقصى المبارك خلال شهر الخير، رفع المسلمون أكفهم داعين الله تعالى بأن ينصر المرابطين المستضعفين في القدس الشريف، وأن يمدهم بمدد من عنده وجند من جنده، ويقوي عزمهم، ويؤيد بأسهم، ويشد أزرهم، ويرد كيد أعدائهم.

كل القلوب تدعو للقدس وأهلها بالنصر المبين، وذلك أضعف الإيمان، غير أننا في الكويت إلى جانب الدعاء في صلواتنا، رأينا أن ندعو لأهلنا في أرض الرباط بالصمود عملًا وعلمًا، فأطلقنا من كويت الخير التي لم تدخر جهدًا في دعم القضية الفلسطينية حملة «حبر».. ولماذا حبر؟

لأن الحبر أساس العلم ومرتكز كل نهضة وحضارة، وهدف الحملة هو دعم الطلاب الجامعيين المتوقفين في فلسطين بسبب عجزهم عن تسديدهم الرسوم الدراسية، وهذا ما يكفل لهم الاستمرار في بلوغ أحلامهم وتحقيق أهدافهم.

وما أحوج أهل فلسطين إلى تعليم جيد ومستدام لأبنائهم، فبالتعليم يتعرف الطالب الفلسطيني على تاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها، وتضحيات الأجداد والآباء، وبالتعليم يحمل الأبناء حلم النصر جيلًا بعد جيل حتى يأذن به الله تعالى.

هذا منهج مهم يسير عليه شباب الكويت وتدفعهم إلى ذلك الغاية في دعم التعليم قبل أي احتياجات أخرى، إيمانًا منهم بأن لأهل هذه القضية نصرًا قادمًا لا محالة، وأنهم أهل حق ونحن مطالبون بشد أزرهم ونصرتهم بكل ما أوتينا من قدرة، فقد نسهم ولو بشكل بسيط في دعم أبنائهم لحمل مشاعل العلم والحضارة ومواصلة التعليم، فهؤلاء حماة بيت المقدس الذين يبذلون دماءهم نصرة لدينهم ووطنهم.

إن الحق باقٍ ولو غاب أهله، فكيف بمن رابطوا ببيت المقدس ومسرى الرسول وأولى القبلتين، لله در إخواننا في فلسطين الأبية، فهم أهل الحق، وأهل الجهاد، وأهل العزم، والثبات.

هم أهل للجهاد والحق، ونحن من خلفهم ننتظر يوم نصرهم الموعود ونعد له.

تضم 50 وحدة سكنية ومركزًا صحيًا ومدرسة ومسجدًا وبئرًا

افتتاح قرية «التآخي 5».. لحفظ كرامة 350 نازحًا يمنيًا

هيأت الهيئة الخيرية الحياة الكريمة لـ 350 نازحًا يمنيًا، بإيوائهم في 50 وحدة سكنية بقرية «التآخي 5» التي افتتحت مؤخرًا في محافظة الحديدة الساحلية غرب اليمن، ضمن حملة «الكويت بجانبكم» المستمرة منذ سبع سنوات.

■ إنارة القرية بنظام الطاقة الشمسية

وتضم القرية 50 مسكنًا، ومدرسة مكونة من 4 فصول دراسية وغرفتين للإدارة مع كامل التجهيزات من طاولات وسبورات ومستلزمات تعليمية.

كما تشمل القرية مركزًا صحيًا بتجهيزاته الطبية، ومسجدًا، وبئرًا ارتوازية تعمل بالطاقة الشمسية، ومستلزمات الإيواء من فرش وبطانيات وأدوات الطبخ للأسر المستفيدة.

وتهدف القرية التي شيدتها الهيئة الخيرية، بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي ومؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية في اليمن، إلى إيواء النازحين في مساكن ملائمة تقيهم تقلبات الطقس والظروف القاسية خصوصًا مع حلول فصل الصيف شديد الحرارة والرطوبة في المناطق الساحلية.

من جانبه، أشاد مدير مديرية الخوخة سالم عليان خلال مراسم الافتتاح بالجهود الكبيرة التي تقدمها دولة الكويت في دعم وتسكين النازحين في الساحل الغربي، وتقديم الرعاية الصحية لهم ودعم تعليمهم، ودعم قطاع المياه في المحافظة بشكل عام.

وقال عليان إن جهود دولة الكويت في دعم الشعب اليمني تمتد لعقود طويلة، وزادت في الاعوام الاخيرة من خلال المساعدات الإنسانية المؤثرة التي تقدمها لتخفيف معاناة اليمنيين في الظروف الراهنة التي يمرون بها، معربًا عن شكره لدولة الكويت وللهيئة وفريق التآخي على هذا العطاء الدائم والمساعدة المستمرة للشعب اليمني.

وبدوره، قال منسق أعمال المنظمات في الساحل الغربي عادل المسعودي إن قرية التآخي جاءت تجسيدًا لمعاني الأخوة بين الشعبين الكويتي واليمني، مشيرًا إلى أنها خطوة مهمة وكبيرة على طريق تخفيف المعاناة عن النازحين اليمنيين.

"الهيئة الخيرية تواجه تداعيات النزوح بالمشاريع النموذجية متكاملة المرافق

■ ■ ■

مسؤولون يمنيون: جهود الكويت في دعم الشعب اليمني تمتد لعقود طويلة"

أما رئيس قطاع العمليات بمؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية صقر الجعدي، فقال إن هذا المشروع الخيري التنموي أدخل السرور والسعادة في مطلع الشهر الفضيل على الأسر اليمنية النازحة الذين أصبحوا يقطنون بيوتًا تحميهم من الرياح والغبار وحرارة الشمس وغيرها.

■ المياه تتدفق من البئر الارتوازية وسط فرحة أطفال القرية

■ المستوصف يقدم خدماته الصحية لسكان القرية

■ جانب من انتظام التعليم بمدرسة القرية

ويعيش عدد كبير من الأسر اليمنية الفقيرة والنازحة في مخيمات عشوائية وبيوت من الصفيح لا توجد فيها أبسط مقومات السكن الملائم والكريم.

ويأتي هذا المشروع في إطار سعي الهيئة لإقامة مدن متكاملة للفقراء، توفّر لهم المأوى والتعليم والخدمات الصحية والمياه الصالحة للشرب والمساجد وفرص العمل، وتعمل على إحداث نقلة نوعية في حياتهم.

وتستهدف القرية إيواء أكثر الفئات حاجة من النازحين في مدينة الخوخة الساحلية، كأسر الأيتام والأرامل وكبار السن والمعاقين والأسر المتعففة والأسر محدودة الدخل.

وأشاد مسؤولون يمنيون بما وصفوه بالمواقف الصادقة والدعم الأخوي النبيل الذي تقدمه الكويت وهيئاتها الخيرية والإغاثية لدعم الشعب اليمني منذ عقود، لافتين إلى أن هذا المشروع يضمن لعشرات الأسر حياة كريمة ومستقرة، بما يوفره من مساكن ومرافق وخدمات تساعد تلك الأسر على الشعور بالأمن، وتحسين أوضاعهم المعيشية وتعليم أطفالهم.

ويحذر مراقبون من ارتفاع نسبة الأمراض والأوبئة في التجمعات السكنية ومساكن الصفيح والخيام العشوائية، لعدم وجود خدمات البنية التحتية من صرف صحي ومياه.

وكانت الهيئة قد أطلقت حملة لجمع التبرعات قبيل عيد الأضحى الماضي لهذه القرية لتكون أملًا جديدًا لمنكوبي الأزمة اليمنية، ودعت أهل الخير إلى دعمها في ظل ما يشهده اليمن من أكبر مجاعة، تجلت في أن أكثر من 12 مليون يمني يحتاجون إلى المساعدة، من بينهم أكثر من 2,5 مليون طفل يمني يعانون سوء التغذية، وأن كل 70 ثانية يموت طفل يمني بسبب المجاعة.

يذكر أن الهيئة الخيرية، اتجهت خلال السنوات الأخيرة إلى إنشاء المشاريع النوعية ذات الأثر المستدام في إطار خطتها الاستراتيجية 2020 2024 الرامية إلى تمكين أصحاب الحاجات، وبناء الإنسان ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا؛ ليصبح قادرًا على إحداث الفعل الإيجابي في محيطه.

القرية.. لتخفيف معاناة سكان العشوائيات

تهدف القرية إلى تأمين السكن والاستقرار للأسر النازحة والفقيرة والأشد فقرًا، وتخفيف معاناة الأسر التي فقدت منازلها بفعل التدمير الكلي جراء الحرب الدائرة، وتحسين المستوى المعيشي للأسر المستفيدة من خلال توفير الخدمات الأساسية، وتوفير فرص العمل لأهل المخيمات.

وتعمل القرية على الحد من المشكلات الاجتماعية من خلال التوطين، وتوفير سبل العيش خاصة للطبقة الأشد تضررًا، والحد من ارتفاع معدلات الأمراض والأوبئة في التجمعات السكنية ومساكن الصفيح والمخيمات العشوائية لعدم وجود خدمات البنية التحتية من صرف صحي ومياه.

مشروع سكني متكامل الخدمات

تعد القرية مشروعًا سكنيًا متكامل الخدمات، يضم وحدات سكنية، وتتكون كل وحدة من غرفتين ودورة مياه ومطبخ وفناء داخلي وصرف صحي.

كما يشتمل على مركز صحي لخدمة المرضى يوميًا، ويضم عيادة عامة، وأخرى للنساء والولادة، وثالثة للأطفال، وغرفة معاينة رجال، ومختبرًا، وصيدلية، وحجرة للإدارة، وغرفة للأشعة، وغرفة خدمات.

كما يشمل مدرسة لتعليم 240 طالبًا، ومسجدًا، وبئرًا لتوفير المياه الصالحة للشرب.

ويرى مراقبون أن القرية بمنزلة تطور نوعي للجهود الإنسانية الإغاثية في مجال إيواء النازحين اليمنيين، وحفظ كرامتهم وحمايتهم من البرد والحر والأمطار والرياح.

وفي هذا السياق، ونظرًا للأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها اليمنيون جراء النزاعات الدائرة، وما ترتب على ذلك من حركة نزوح واسعة، دشّنت الهيئة في وقت سابق «قرية كويت الخير» التي تتألف من 1,000 وحدة سكنية، وعدد من المرافق كالصرف الصحي والمدارس والمساجد وغيرها.

وأدت النزاعات في اليمن إلى نزوح 4 ملايين شخص، معظمهم يعانون ظروفًا إنسانية صعبة، في ظل افتقارهم إلى المأوى المناسب، وفق تقارير أممية.

ومنذ مارس 2015م، يشهد اليمن نزاعات أهلية أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبات 80% من سكانه، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

■ مسجد القرية من الداخل

■ جانب من تسكين أهالي القرية بعد رحلة معاناة

تضم 252 وحدة سكنية ومسجدًا ومدرسة وسوقًا تجاريًا

«التآخي 6».. مدينة سكنية جديدة في طور الإنشاء للنازحين السوريين

■ العمارة السكنية تتألف من 12 شقة

لا تكاد تنتهي الهيئة الخيرية من إنجاز مشروع خيري وتنموي نوعي حتى تشرع في إطلاق آخر لتلبية احتياجات شريحة من ضحايا الكوارث والنزاعات هنا وهناك، فمع حلول شهر الخير والعطاء، شهر رمضان الفضيل، أطلقت الهيئة حملة شعبية لدعوة أهل الخير لدعم مشروع إنشاء مدينة «التآخي 6» بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي؛ لتكون مجتمعًا سكنيًا متكامل المرافق والخدمات للنازحين في الشمال السوري.

وبعد دراسته وطرحه إعلاميًا على أهل الخير حظي المشروع بإقبال واسع من المتبرعين لدعم مرافقه التي تتكون من 21 عمارة سكنية، تتألف الواحدة منها من ثلاثة طوابق، وكل طابق يتضمن أربع شقق سكنية، ومساحة الشقة الواحدة تبلغ 55 مترًا مربعًا، وتتكون من ثلاث غرف، ومطبخ، ودورة مياه، وبلكون، ويبلغ إجمالي عدد شقق المدينة 252 شقة.

كما يتكون مخطط المدينة الذي تنفذه الهيئة بالتعاون مع الجمعية الإنسانية للتآخي من مدرسة بمساحة 600 متر مربع (12 صفًا دراسيًا و3 غرف إدارية)، ومسجد بمساحة 200 متر مربع بطاقة استيعابية 250 مصليًا، وبئر ارتوازية بعمق 500م، بالإضافة إلى خزان مياه بارتفاع 20م وبسعة 120 مترًا مكعبًا.

وتحظى المدينة السكنيّة ببنية تحتيّة مُتكاملة لتأمين الخدمات الضروريّة،

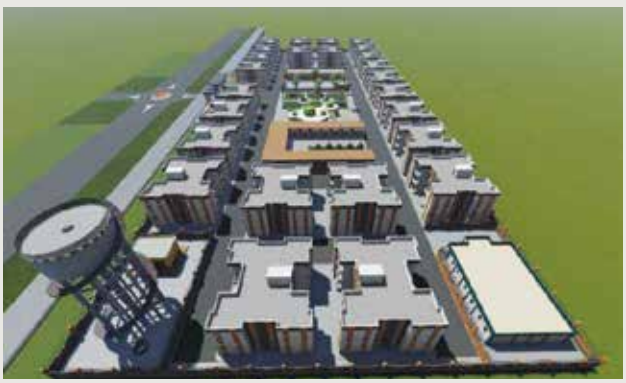

■ مخطط عام لمدينة التآخي 6

"مشروع سكني مستدام لتخفيف معاناة المهجّرين وحمايتهم من الظروف المناخية الصعبة"

■ ■ ■

المدينة السكنيّة تحظى ببنية تحتيّة مُتكاملة لتأمين الخدمات الضروريّة وتوفير الحياة الكريمة

■ ■ ■

أهالي الشمال السوري يعانون أوضاعًا معيشية صعبة تفرضها النزاعات المستمرة وتدني الإمكانات الاقتصادية"

■ حفر وتجهيز بئر ارتوازية عميقة

■ سوق تجاري يتألف من 10 محلات لأنشطة منوعة

حيث تشمل سوقًا تجاريًا مؤلفًا من 10 محال بمساحة 15,75 مترًا مربعًا للمحل الواحد، وحدائق وأرصفة وشبكة مياه للشرب وأخرى للصرف الصحي بمواصفات فنيّة عالية، وشبكة طرق رئيسة وفرعية معبدة، فضلًا عن تجهيز الأرصفة والحدائق حول المباني، وإنشاء سور خارجي حول المدينة، وتركيب حجر «الإنترلوك».

وتنقل المدينة المهجّرين من حياة الخيام الى بيوت سكنية مجهزة، تقيهم آثار الظروف المناخية الصعبة، وتقدم لهم حلًا دائمًا لمشكلة السكن، وتحفظ لعائلاتهم كرامتهم وتقدم الخدمات التعليمية لأبنائهم، وتحد من الآثار الاجتماعية والنفسية لسكان الخيام وتداعيات النزوح.

يقوم المشروع على إنشاء مرافق خدمية مبنية من الخرسانة ومقاومة للظروف البيئية، وموفرة أجواء أكثر راحة ونظافة ورفاهية للنازحين سواء في الصيف أو الشتاء، وواقية لأرواحهم من الظروف المناخية الصعبة، التي أودت بحياة الكثيرين منهم خلال السنوات الماضية.

وتؤمن المدينة بمرافقها الخدمية الدفء للأطفال الذين لا يستطيعون تحمل الظروف المناخية دون مأوى، وتقدم لهم الخدمات التعليمية، وتستوعب المنقطعين عن التعليم بسبب ظروف الحرب القاسية، وتؤهلهم ليكونوا نواة لتطوير مجتمعهم.

وجاء هذا المشروع على خلفية حالة التهجير الكبير للعائلات السورية من مختلف المحافظات السورية إلى مناطق الشمال السوري الحدودية مع تركيا، ونتيجة المعاناة الكبيرة التي تواجهها هذه العائلات مع موسم الفيضانات والعواصف المطرية التي تغرق الخيام، وموجات البرد والصقيع التي تجتاح حياة النازحين.

وتسعى الهيئة الخيرية إلى إنشاء القرى والمدن النموذجية للنازحين والفقراء في إطار برامجها الخاصة بالتمكين الاقتصادي؛ لأجل تخفيف المُعاناة الناجمة عن أزماتهم الإنسانيّة، وتوفير السكن المُلائم لهم في ظل أوضاعهم الصعبة، ومد يد العون والمساعدة لهم عبر توفير السكن الأكثر أمانًا في مواجهة الأمطار والسيول وخطر الفيضانات شتاء، ودرء خطر الحشرات والحيوانات والحرارة العالية صيفًا.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في 2011م ومع طول أمدها، اتجهت الهيئة الخيرية إلى إنشاء القرى والمدن النموذجية السكنية لآلاف المُتضرّرين والنازحين بالشمال السوري، واللاجئين السوريين ببعض الدول المجاورة، الذين أضناهم الفقر ومرارة التهجير، وضمت تلك المشاريع إلى جانب الوحدات السكنيّة، العديد من المرافق الخدميّة كالمدارس والمراكز الصحيّة والإغاثية والأسواق التجارية والآبار الارتوازية والمراكز المهنية.

ومن أبرز مشاريع الهيئة الخيرية في الشمال السوري مدينة صباح الأحمد الخيرية التي اشتملت على 1,800 بيت اقتصادي، والعديد من المرافق كالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمسجد والمستوصف والسوق التجاري والبئر الارتوازية والحدائق ومركز تحفيظ القرآن الكريم والمخبز الآلي وغيرها من مرافق، واستهدفت المدينة توفير المأوى المناسب والحياة الآمنة والكريمة للنازحين، فضلًا عن توفير فرص عمل للمهنيين والحرفيين.

ويعيش أهالي الشمال السوري أوضاعًا معيشية صعبة تفرضها النزاعات المستمرة وقلة فرص العمل، إلى جانب الغلاء الفاحش، فضلًا عن اتساع الفجوة بين الموارد والمتطلبات اليومية.

■ مخطط لمسجد يسع 200 مصلٍ

■ مخطط يبين حديقة المدينة

نفَّذ برامجه الإغاثية بمشاركة 50 متطوعًا ومتطوعة

«تراحم التطوعي» يطلق رحلته الـ 103 لدعم سكان عشوائيات الأردن

واصل فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية رحلاته الإغاثية «كالجسد الواحد» بتدشين رحلته الـ 103 إلى الأردن، بمشاركة 50 متطوعًا ومتطوعة من أعضاء الفريق.

خلال الرحلة زار المتطوعون مراكز وعشوائيات مدن الرمثا والمفرق ودير العلا وغور الصافي وعمان لتنفيذ البرامج الإغاثية.

■ أحد المتطوعين سعيدًا بدوره في مساعدة الآخرين

من جانبه، قال رئيس فريق تراحم التطوعي ناصر البسام لـ «العالمية» إن الفريق دأب على مساعدة ضحايا النزاعات عبر العديد من البرامج الإغاثية والنفسية والاجتماعية، مشيرًا إلى أن الرحلة 103 اشتملت على توزيع سلال غذائية رمضانية على 950 أسرة في المخيمات العشوائية بمناطق الرمثا والمفرق ودير العلا والغور الصافي وعمان.

وأضاف البسام أن الفريق نفذ أيضًا مشروع سقيا المياه لسكان ثلاثة مخيمات عشوائية بموجب توقيع اتفاقية مع محطات تحلية المياه، لتزويدهم بالمياه الصالحة للشرب لمدة عام كامل، مشيرًا إلى أن عدد المستفيدين بلغ 50 أسرة لكل مخيم، بإجمالي 750 مستفيدًا.

وتابع: إن المياه ستوزع على المستفيدين في المخيمات الثلاثة معبأة في غالونات، لتكون بديلًا عن المياه العكرة وغير الصالحة التي كانوا يشربونها.

وأشار إلى تنفيذ مشروع الوحدة الصحية المتنقلة في أوساط المخيمات العشوائية، والتي تهدف إلى تقديم الخدمات الصحية والعلاجية لثلاثة مخيمات بواقع علاج 250 حالة يوميًا من الأطفال والنساء وكبار السن، لافتًا إلى أن الفريق قدم الأدوية للمرضى في بعض المخيمات.

■ جانب من توزيع السلال الغذائية

"الفريق يوزع سلالًا غذائية على 950 أسرة ويزود 150 عائلة بالمياه الصالحة للشرب مدة عام

■ ■ ■

من برامج الفريق تدشين وحدة صحية متنقلة لعلاج 250 حالة يوميًا وتقديم الأدوية للمرضى

■ ■ ■

تنظيم حفل لـ 125 طفلًا يتيمًا وتوزيع كسوة العيد عليهم في إطار برامج الدعم النفسي للفريق"

■ برنامج سقيا الماء لتوفير المياه النقية

ومن برامج الرحلة التي ذكرها البسام تنظيم حفل لـ 125 طفلًا يتيمًا وتوزيع كسوة العيد عليهم لإدخال البهجة والفرحة والسرور إلى قلوبهم وقلوب أسرهم، ويعد هذا البرنامج أحد برامج الدعم النفسي والاجتماعي الذي اعتاد الفريق على إنفاذها خلال رحلاته دعمًا لهذه الفئة الضعيفة.

وأعرب البسام عن شكره وتقديره للمحسنين والداعمين والمتطوعين والمنفذين لهذه البرامج الإغاثية.

يعد فريق تراحم أحد الفرق التطوعيّة التي أبلت بلاءً حسناً منذ نشأته مع اندلاع الأزمة السورية في 2011، ويضم بين أعضائه أعمارًا مختلفة معظمهم من الكويت، وبعضهم من دول الخليج.

ترك أعضاء الفريق حياة الرغد والترف، وأصرّوا بروح متقدة، وهمّة عاليّة، أن يكابدوا المخاطر، ومشقّات السفر، وتقلبات الطقس، ليقدّموا لإخوانهم السوريين العون والمساعدة من أجل تخفيف معاناتهم.

الفريق لديه رؤية واضحة، وطموحات كبيرة، يسعى لتحقيقها، محورها تعزيز حق الإنسان في الحياة بالعديد من المشروعات الإغاثيّة والإنسانيّة والتعليميّة والصحيّة والنفسيّة، التي تحفظ له كرامته، وتعينه على مجابهة التحديّات والمخاطر والظروف القاسية التي تواجهه.

ويرفع الفريق شعار «كالجسد الواحد» استلهامًا من الحديث الشريف «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» لتعزيز قيم الفزعة والتآزر والمناصرة والدعم الإغاثي والتنموي.

وينشط الفريق في أوساط اللاجئين والنازحين السوريين واليمنيين وأهل فلسطين والروهينغيا وغيرهم من ضحايا الحروب والنكبات.

■ فريق المتطوعين خلال الرحلة 103 بقيادة البسام

نحو سيمفونية واحدة لإدارة المؤسسة

■ د. هاني البنا
رئيس مجلس إدارة المنتدى الإنساني العالمي – بريطانيا

تحدثنا في المقال السابق عن مفهوم «إدارة الأخلاقيات الإنسانية»، وفي هذه السطور نتناول مسيرة هذه الإدارة وطبيعة نشاطها، وما تتطلبه من وصف وظيفي جديد لكل الوظائف بالمؤسسة ضمن مهمات هذه الإدارة المنشودة.

ونعني بالوصف الوظيفي الجديد أن نضيف إليه محورًا أساسيًا يجعل الموظف قادرًا على التفكير والقراءة والاستنباط وطرح الآراء ووضع الحلول والخطط المستقبلية، فتصبح القراءة والمشاركة في الندوات وحضور المؤتمرات وكتابة الأفكار الجديدة ومن ثم مشاركتها مع الجميع جزءًا من عمله اليومي، إذ لا يصلح أن نكون جميعًا «تروسًا» في ماكينة تعمل ليلًا ونهارًا ولا يوجهها أحد، ولا يديرها أحد، ولا يصونها أحد، ولا يحافظ عليها أحد، ولا ينميها أحد.

عطاء الموظف ليس في التنفيذ فقط، بل في محاولة توجيه المؤسسة للمحافظة على مقدراتها أيضًا.

فوائد الوصف الوظيفي الجديد

■ تنمية القدرات الفكرية والإبداعية لدى جميع الموظفين.

■ الوصول إلى أحسن الآراء حول حلول المشاكل التي نريد أن نجد لها مخرجًا، فتصبح هذه الآراء والأفكار جزءًا من الذاكرة المؤسسية.

- إسهام الجميع في كتابة أدبيات للمؤسسة وتحويل بعضها إلى نظريات وثقافات مجتمعية تستفيد منها الأجيال القادمة.

■ مصدر للمحافظة على قيم المؤسسة وأهدافها من جهة، ومن جهة أخرى إحداث التغيير الفكري الثقافي والمحافظة على أخلاقيات المؤسسة، وتصبح جزءًا لا يتجزأ من بناء القوى الناعمة للمؤسسة والتي تحافظ على تماسك أركانها وقواعدها.

■ نقل الثقافات والإبداعات والتجارب الناجحة والإخفاقات من بقعة جغرافية إلى بقعة أخرى، من مجتمع إلى مجتمع، ومن جيل إلى الأجيال المتعاقبة، ومن ثَم تصبح إحدى الوسائل التي نستطيع أن ندافع بها عن الأوطان، المجتمعات، الفقراء، المساكين.

■ تصدير هذه الأدبيات الدرامية، الثقافية، الفكرية للمؤسسات الأخرى.

هيكل الوصف الوظيفي الجديد

فيما يلي التقسيم المقترح للمهمات حسب الوصف الوظيفي لكل موظف:

- الرئيس: 80% قراءة، فكر، توجيه و20 % أعمال إدارية.
- المدير التنفيذي CEO: 70% قراءة وفكر وتوجيه و30 % أعمال إدارية.
- الموجه التنفيذي (أو رؤساء القطاعات): 60% قراءة وفكر وتوجيه و40% إدارة الموارد.
- المديرون التنفيذيون senior managers:
- المدير التنفيذي الأعلى: 50% قراءة وتفكير، و50% إدارة التنفيذ.
- المدير التنفيذي المتوسط: 40% قراءة وتفكير، و60% إدارة التنفيذ.
- المدير التنفيذي المبتدئ: 30% قراءة وتفكير، و70% إدارة التنفيذ.
- الموظفون والسكرتارية: 20% قراءة وفكر، و80% تنفيذ.
- العمال التشغيليون: 10% قراءة وفكر، و90% تنفيذ.

اتباع مثل هذا الوصف الوظيفي يجعل المؤسسة بكل كياناتها وموظفيها تتعامل مع جميع هياكلها وإداراتها وكأنها أوركسترا تعزف سيمفونية واحدة، تصنعها أيادي العاملين من العازفين على أوتار آليات هذه القيم الأخلاقية والثقافات الإنسانية والمبادئ المجتمعية والخبرات الميدانية التاريخية.

وهذا هدف استراتيجي من الصعب تحقيقه إلا إذا جعلنا أجزاء المؤسسة متناغمة ومتوافقة مع بعضها.

المشروع شمل طرودًا غذائية ومساعدات نقدية وشبكات إنارة

السباق الإنساني لأجل لبنان.. 1،300 أسرة لبنانية وسورية وفلسطينية مستفيدة

أسفر مشروع السباق الإنساني الذي دشنته الهيئة الخيرية لأجل لبنان عن تقديم العون والمساعدة لـ 1,300 أسرة لبنانية وسورية وفلسطينية، بإجمالي 6,500 فرد في محافظات البقاع وصيدا والإقليم، بالتعاون مع جمعية جيل التنمية المستدامة.

■ أحدى السيدات لدى تسلمها السلة الغذائية

شملت قائمة المساعدات 1,000 طرد غذائي، و250 مساعدة نقدية، و50 شبكة إنارة، وتوزيع الهدايا على الأطفال، واشتمل الطرد الغذائي الواحد على كميات من المواد الغذائية الأساسية كالأرز والسكر والعدس والحمص والفول والشاي والزيت والبرغل والشعيرية والتونة والمرتديلا والصلصة والجبن والملح والمعكرونة والمربى والطحين والزعتر والسردين والحليب.

وتأتي هذه المساعدات التي قدمتها الهيئة الخيرية ضمن برامج إغاثية وإنسانية وتنموية متواصلة للفئات الضعيفة في لبنان بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية.

وحسب التقارير الواردة من الجهة الشريكة، وزعت الفرق التطوعية الميدانية هذه المساعدات على الأسر الأكثر حاجة وفقرًا في مخيمات النازحين السوريين والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في صيدا والإقليم والبقاع.

ورصدت التقارير أن المساعدات أسهمت في تخفيف معاناة الأسر الفقيرة في مواجهة الأوضاع الصعبة التي يعيشونها، عبر تأمين احتياجاتها الآنية من المواد الغذائية والمساعدات النقدية.

وجاء تمويل شبكات الإنارة في ظل ما يعانيه لبنان من ارتفاع أسعار المولدات الكهربائية الخاصة، وعدم وفرة المازوت لتشغيل المولدات، واتجاه الأهالي إلى تركيب هذه الشبكات بعد أن أصبحت العتمة لا تغادر منازلهم.

لكن تظل الحاجة ماسة لدى أعداد كبيرة من الأسر المحتاجة، بسبب التحديات الصعبة المرتبطة بالوضع الاقتصادي والمعيشي، وهو ما يحد من قدرتهم على شراء احتياجاتهم الأساسية.

وتزداد الأوضاع اللبنانية تعقيدًا على جميع المسارات يومًا تلو الآخر، فالشعب ما ينفك من أزمة حتى يدخل في أخرى جديدة، حتى أن هذه الأزمات خلفت آثارًا كارثية وحولت حياة الملايين إلى معاناة شبه يومية.

■ جانب من السلال الغذائية الجاهزة للتوزيع

■ أحد منافذ توزيع السلال الغذائية

هذا، وقد زادت نسبة سكان لبنان الذين يعيشون تحت خط الفقر بشكل ملحوظ، فمنذ عام 2019 م وحالات الفقر تتزايد بفعل تراجع النشاط الاقتصادي وانخفاض قيمة العملة، وتفاقم التضخم، وتقلص القدرة الشرائية، وتعثر الوصول إلى المدخرات بفعل الأزمة المالية.

وأدت هذه الصدمات متضافرة، إلى تدني المستوى المعيشي للسكان، وعدم وفرة المواد الغذائية ونقص كبير في المحروقات وغلائها إن وجدت، حيث ارتفعت نسبة الفقر الشديد في صيدا لتتجاوز 60%، فيما تفاقمت معدلات الفقر والبطالة في البقاع والإقليم.

وفيما يتعلق بالنازحين الذين يعيشون في منطقة البقاع، يعيش ما يقارب 42% من النازحين السوريين في منطقة البقاع في مخيمات عشوائية وفق دراسة أجرتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسف وبرنامج الغذاء العالمي.

ويعيش هؤلاء في مخيمات عشوائية مصنوعة من مواد أولية مؤقتة لا تستطيع مقاومة الظروف الجوية القاسية على الرغم من كل الجهود التي تبذلها الجهات الإنسانية الفاعلة.

ويعيش معظم الأسر اللبنانية والفلسطينية والسورية تحت خط الفقر فاقدين الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية الطبيعية من مأكل ومشرب وطبابة وحتى التعليم.

ويعاني لبنان راهنًا أزمة إنسانية طاحنة، انعكست على قطاع كبير من العائلات التي باتت لا تجد أبسط مقومات الحياة بسبب ارتفاع معدلات التضخم والفقر والبطالة.

في هذا السياق، أشار مكتب اليونيسف في بيروت، إلى أن الأزمات غير المسبوقة في لبنان أدت إلى إفقار العائلات التي كانت سابقًا في وضع هش للغاية.

وأظهر أحدث تقييم أجراه اليونيسف في لبنان أن 3 من كل 10 أطفال يخلدون إلى النوم جائعين أو يتخطون وجبات الطعام.

جدير بالذكر أن لبنان يحتضن نحو مليون ونصف مليون لاجئ سوري فروا من الحرب حسب المصادر اللبنانية، ويعيش بعضهم في مخيمات متهالكة في سهل البقاع الحدودي مع سوريا.

■ أحد منافذ توزيع السلال الغذائية

"الهيئة الخيرية قدمت المساعدات للأسر الأكثر حاجة في لبنان ضمن برامجها الإنسانية

■ ■ ■

أعداد كبيرة من الأسر اللبنانية والفلسطينية والسورية ترزح تحت خط الفقر فاقدة الحد الأدنى من مقومات الحياة"

حول أسرار النجاح

■ بقلم: د. مطلق القراوي

أمين سر مجلس الإدارة

النجاح في الحياة لا يأتي مصادفة، بل يأتي بعد توفيق الله تعالى نتيجة تخطيط دقيق ورؤية واضحة وهمة عالية وعمل دؤوب ومحاولة تلو أخرى، ومن أعظم أسرار النجاح أن يكون العمل نافعًا، ومتعديًا للآخرين، لقوله تعالى: (ومن أحسن قولًا ممن دعا إلى الله وعمل صالحًا وقال إنني من المسلمين)، وأهل النفع المتعدي كالشمعة تحترق لتضيء للآخرين.

التخطيط الجيد لتنفيذ العمل ودراسة الواقع والمعوقات وتحديد الفرص المتاحة من الأدوات المهمة لبلوغ الأهداف، كذلك الصبر والمثابرة من الأسباب المهمة الباعثة على النجاح، وقد ورد في الأمثال أن الصبر مفتاح الفرج.

كذلك إيجاد البدائل والمداومة على وجودها لخلق أسهل الطرق لتحقيق النجاح، ومن الأسباب وضع خارطة طريق مدروسة للوصول إلى الهدف وفق الإجراءات المطلوبة في بناء الخطط والاستراتيجيات العامة.

إن النجاح يرتكز في بعض جوانبه على تضافر الجهود والتوافق على كل الإمكانات المتاحة والدعم اللوجستي للعاملين في هذا المجال، وعدم الاستغراق في سفاسف الأمور وإرضاء الذات والعناد المذموم، مما يعوق صعوبة تحقيق النجاح والوصول إليه.

من المشكلات الرئيسة في إدارة المؤسسات أن يسعى بعض المسؤولين لكسب الرهان، وإسناد النجاح لصالحه دون النظر إلى ما قد يترتب على ذلك من إخلال بمسيرة المؤسسة، وانصراف البعض عن جوهر رسالتها إلى التنازع والخلاف، وخلق حالة غير صحية، وجعل بيئة العمل مضطربة وقابلة للقيل والقال.

والنجاح في العمل الخيري يتطلب الإيمان برسالته وامتلاك أدواته وخبراته ومهاراته والتزام قيمه ومبادئه والعمل ضمن فريق، والحرص على تجويد العمل وإتقانه، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات ذات العلاقة.

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، إنه سميع مجيب.

41 دينارًا قيمة المشروع الواحد أحدثت تغييرًا في حياة البسطاء

مشاريع صغيرة تعيد الحياة لـ 200 أسرة فقيرة في الهند

بعد أن سلبت جائحة كورونا بتداعياتها الاقتصادية والإنسانية مصادر رزقهم، وتركتهم فقراء يتكففون الناس، ويسألونهم العون والمساعدة، بادرت الهيئة الخيرية بدعم 200 أسرة مسلمة فقيرة في الهند عبر تمليكها مشاريع صغيرة، تدر عليها دخلًا ثابتًا، وتغنيها عن السؤال.

■ مشروع متناهي الصغر لكنه كبير بالنسبة للأسرة الفقيرة

البداية كانت حينما قدمت جمعية الجمال التعليمية ومقرها نيودلهي دراسة بهذا المشروع للهيئة، ومن منطلق مسؤوليتها أخضعتها الأخيرة للتقييم، وتواصلت مع السفارة الكويتية للتأكد من قدرات الجمعية وإمكاناتها الفنية، وجاء رد السفارة بالإيجاب، لتحظى بعدها الدراسة بموافقة الهيئة والإيعاز إلى الجهات المعنية لإقرار المشروع وإنفاذه.

المشاريع التي قدمتها الجمعية الشريكة والناشئة من واقع الحاجة، عبارة عن دكاكين خشبية، صنعت محليًا في ورش نجارة، وثُبّتت على أطراف الشوارع وفي أماكن التجمعات السكنية، وزودت بالمواد الغذائية وغيرها من البضائع، وحصلت على الموافقات الرسمية، وسُلّمت لأرباب الأسر الفقيرة.

أحدثت تلك المشاريع متناهية الصغر طفرة في حياة الأسر الفقيرة، حيث أسهمت في تحسين حياتها، ونقلها من حالة العدم وذل السؤال والمعاناة إلى الحياة والعمل والتجارة، بل وشكلت قصص نجاح في مجال التنمية المستدامة.

تكلفة المشروع الواحد مع البضائع بلغت 41 دينارًا، وهو مبلغ قليل في قيمته، غير أنه كبير بأثره ودوره في إحياء أسرة ونقلها من حالة العوز إلى الحياة الكريمة.

وتكمن أهمية هذه المشاريع في تمكين الأسر الفقيرة وتوفير فرص عمل دائمة

لأربابها، والحد من ظاهرة التسول، فضلًا عن تدبير مصادر رزق لـ 1000 مستفيد،

هم إجمالي عدد أفراد الأسر المستفيدة، بمعدل 5 أفراد لكل أسرة.

> "تدبير مصادر رزق لـ 1000 مستفيد ونقلهم من حالة العوز إلى دائرة العمل والتجارة"

■ مشروع الدكاكين يوفر فرص عمل للشباب

■ دكاكين خشبية جاهزة للتوزيع

ظاهرة هدر الطعام ومبادرة «نعمتي»

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

لا جدال في أن هدر الطعام بات ظاهرة صادمة، يشهد بذلك عديد الإحصائيات والأرقام التي تناولت هذه الممارسة المتفشية عالميًا ومحليًا وعالجها العديد من الدراسات، ومنها ما أصدره المركز العالمي لدراسات العمل الخيري في الكويت بعنوان: «ظاهرة هدر الطعام الفائض وسبل الاستفادة منه»، والتي عرضت لنتائج استطلاع لعينة من المطاعم والفنادق وشركات التجهيزات الغذائية والمستفيدين حول الطعام الفائض في الكويت، حيث اعتبره جميع المستطلعين مشكلة كبيرة مع أرقام فاجعة لنسبة الهدر!

وعند البحث في الأسباب التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة، فإننا نجد مع الأسف بعض المقولات والممارسات التي أسهمت في شيوعها وتقبلها في مزاج البعض، فهناك المقولة الشعبية «يزيد ما ينقص»، والتي يدعمها البعض بقوله تعالى حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام، (فجاء بعجل سمين)، وهو استشهاد في غير مكانه، إذ ليس من المعقول أن أبا الأنبياء وداعية التوحيد قد أطعم ضيوفه ثم رمى فائض الطعام، بل لابد أنه على إيمانه وجلالة مكانه قد أكرم ضيوفه ووضع أمامهم ما يملأ العين، وفي ذات الوقت راعى قيمة الطعام وأهمية النعمة ولم يرمها.

وفي الفنادق والمطاعم التي تعرض موائد مفتوحة، تقدم أصنافًا متنوعة من الطعام، كثيرًا ما تجد من لا يقبلون أن تكون أطباقهم إلى نصفها مثلًا، بل لابد أن تكون ممتلئة بالأصناف المختلفة، التي تصطف على الأطباق كأنها أهرامات على حد تعبير أحمد الشقيري، ولا يأكل هؤلاء منها إلا النزر اليسير، ثم يُلقى الفائض في النفايات.

آخرون، ومن باب إعفاء أنفسهم من المسؤولية عن فائض الطعام، يفتحون الصالات بعد انتهاء المناسبة، ليدخلها العمال الذين عادة ما يكونون من البسطاء، يجمعون الطعام على عجل في أكياس بلاستيكية، وهم في ذلك يخلطون جميع الأصناف على تنوعها في مكان واحد، وبطريقة غير حضارية ومنفرة، ثم قد لا يأكلون مما جمعوا إلا القليل، ويُرمى الباقي.

في مقابل ذلك، وسعيًا إلى الحفاظ على النعمة، كانت هناك بعض المبادرات الإيجابية لحفظ النعمة، حيث طبق أحد المطاعم الكويتية طريقة جديدة في تقديم الوجبات باستخدام أطباق صغيرة، بوسع المستهلك أو الزبون أن يستخدمها، وكلما فرغت يعود إلى ملئها من جديد على قدر شهيته، كما جعل توزيع الأطعمة غير المطبوخة (الزيتون، الجبنة... إلخ) على شكل حصص صغيرة للحد من هدرها.

وكذلك، جاءت مبادرة «نعمتي»، وهي ثمرة تعاون بين مبرة البر الخيرية بقيادة رئيس مجلس إدارتها محمد يوسف المزيني والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية التميز الإنساني، تحت شعار «احفظها من الزوال»، بهدف تلبية احتياجات الأسر المتعففة من المواد الغذائية الضرورية والأساسية، عبر توفير سلة غذائية متنوعة ومتكاملة، مصدرها مواد مرتجعة من التجار، صالحة للاستخدام لكنها غير صالحة للتسويق، وتعمل المبادرة على مسارات خمسة، وهي حفظ النعمة وإطعام الطعام، وحماية البيئة، وتقليل الهدر، وتفعيل العمل التطوعي.

وعودة إلى دراسة «الطعام الفائض»، التي اختتمت بعدد من التوصيات للحد من ظاهرة هدر الطعام في الكويت، والتي شملت: تعزيز الدور الرسمي الحكومي في مكافحة ظاهرة هدر الطعام من خلال التوعية والتشريعات ووضع الآليات المناسبة للتعامل مع فائض الطعام، والتعاون بين الجهات الخيرية ومصادر الطعام الفائض لمساعدة الأسر المحتاجة، بالإضافة إلى ضرورة الإرشاد والتوعية والموعظة للتخفيف من هذه العادة السيئة.

■ تكلفة المشروع ببضائعه تبلغ 41 دينارًا

وكانت جائحة كورونا أثرت سلبًا على حياة الناس في المدن والقرى النائية، فأغلقت الشركات والمصانع، وفقد قطاع كبير من العاملين مصادر رزقهم، وهو الأمر الذي أدى إلى شيوع الجوع وقلة الإمكانات اليومية، وسوء الأوضاع المعيشية.

وأخذت الهيئة الخيرية على عاتقها تقديم المشاريع الإنتاجية للأسر الفقيرة والمحتاجة بصيغة القرض الحسن أو المساعدة غير المستردة من أجل نقلها من مرحلة الاحتياج إلى الإنتاج، والاعتماد على الذات، في سياق هدفها الإستراتيجي «التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، ومبادرة حلول المالية.

وفي بعض الدول المستفيدة يتاح للأسر المحتاجة تحديد نوع المشروع الذي تريده بنفسها، ومن هذه المشاريع، مشروع البيوت البلاستيكية، ومشروع الثروة الحيوانية، وبقالات تجارية، ومشاغل خياطة، وماكينات تصنيع بلاستيك، وصالون تجميل وغيره.

وتعنى جمعية الجمال التعليمية بالمشاريع الموسمية المتمثلة في مشاريع الأضاحي وإفطار الصائم وتوزيع كسوة الشتاء، فضلًا عن توفير فرص التربية والتعليم للبنات المسلمات الفقيرات.

■ إحدى السيدات تسلمت الدكان مزودًا بالبضائع

في دعم فقراء النيجر ونازحي سوريا

آل السبيعي يواصلون مسيرة البذل والعطاء

سخَّر الله أناسًا لإسعاد الفقراء وبث الأمل في نفوسهم، وتجسيد نموذج يحتذى في البذل والإحسان.

والأمة الإسلامية عبر تاريخها تزخر بهؤلاء الرموز والمنارات الشاهقة في سماء العمل الخيري، وأعظمهم عطاءً النبي محمد ﷺ، لم يرد سائلًا أبدًا، وكان أجود الناس.

ولله در القائل:

الله أعطاك فابذلْ مِنْ عطيتِه ... فالمالُ عاريةٌ والعمرُ رحَّالُ
المالُ كالماءِ إنْ تحبسْ سواقِيهُ ... يأسنْ يجرِ يعذُبْ منه سلسالُ
يحيا على الماء حبات القلوب كما ... يحيا على المال أرواحٌ وآمال

وفي عصرنا الراهن هناك من يقتفي أثر الرسول ﷺ في البذل والعطاء والسخاء.

الوزير القطري السابق وعضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبد العزيز بن عبد الله بن تركي السبيعي أحد رجالات الخير الذين دأبوا على العطاء السخي، وهو من الرعيل الأول المؤسس للهيئة وعضو مجلس إدارة لدورات عدة، وصاحب سجل خيري مشرف في ميدان البذل والعطاء، فما أن يعرض عليه مشروع فيه نفع للمنكوبين وضحايا الكوارث هنا وهناك إلا ويبادر إلى دعمه، بل ويدعو أسرته إلى مشاركته هذا الخير.

الهيئة الخيرية أوفدت قبل أيام رئيس وحدة كبار المتبرعين «جراح الزيد» لتسليمه وسام الذهب النيجري، وهو وسام رفيع قدمه له رئيس النيجر محمد بازوم، ويعرف في النيجر باسم وسام الذهب أو وسام الشرف للصحة العامة، وذلك تقديرًا لتبرعه وعائلته ببناء ثلاث قرى لفقراء النيجر.

وكانت أسرة آل السبيعي في دولة قطر، قد تبرعت بتمويل ثلاث قرى متكاملة المرافق في النيجر بتكلفة إجمالية بلغت 365 ألف دينار كويتي، بما يعادل مليونًا و213 ألف دولار.

وتضم كل قرية إلى جانب الوحدات السكنية مسجدًا للعبادة، ومدرسة لتعليم الأجيال، ومركزًا مهنيًا لتنمية قدرات الشباب، وبئرًا ارتوازية لتوفير المياه الصالحة للشرب لسكان القرية وخدمة مرافقها.

وبهذه المبادرات الإنسانية التنموية تسعى الهيئة الخيرية إلى تحويل حياة عشرات الأسر الفقيرة من دائرة العدم والعوز إلى فضاء الحياة والأمل والعمل والإنتاج والأثر الإيجابي في المجتمع.

وقد شكّلت هذه القرى التي دعمها إلى جانب د. السبيعي شقيقه خليفة وزوجة أخيه السيدة الفاضلة شيخة شاهين الغانم تطورًا مهمًا في حياة عشرات الأسر الفقيرة، وتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية.

وأشرفت الهيئة على المشروع في جميع مراحله من خلال مكتبها في النيجر الذي بذل جهدًا مضنيًا في متابعة الأعمال الإنشائية والتواصل مع المقر الرئيس حتى تحول الحلم إلى حقيقة، وتوج هذا الإنجاز بتسليم مفاتيح الوحدات السكنية للأسر المستفيدة.

وتشير المصادر إلى أن النيجر من أفقر دول العالم، حيث يعيش أكثر من 63% من السكان تحت خط الفقر بحسب تقرير لمنظمة اليونيسكو، ويقع ترتيبها كآخر دولة في العالم من حيث مؤشر التقدم الإنساني حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

■ الزميل جراح الزيد يقدم وسام الذهب للدكتور السبيعي

آل السبيعي.. سجل خيري مشرف

يحفل سجل د. السبيعي بعديد المبادرات الخيرية والإنسانية، ومنها تبرعه بإنشاء قرية السبيعي المؤلفة من 50 بيتًا، بقيمة 333 دينارًا للبيت الواحد، وذلك ضمن مدينة صباح الأحمد الخيرية في الشمال السوري.

كما تبرع بإنشاء مدرسة ضمن مشروع «مدينة التآخي 6» الذي دشنته الهيئة لإيواء الأسر السورية النازحة في ريف إدلب بتكلفة 20,533 دينارًا، وتشمل: تسوية الأرض، وحفر الأساسات وصبها، وصب الأعمدة، ورفع الجدران، وصب الأسقف، وعمل التمديدات الكهربائية والصحية، والتشطيبات الداخلية والخارجية، وأعمال التأثيث والافتتاح.

فيما تبرع شقيقه خليفة ببناء عمارة بتكلفة 23,100 دينار، شاملة جميع مراحل البناء والتأسيس، كما تبرعت السيدة شيخة شاهين الغانم ببناء عمارة مماثلة بقيمة 23,100 دينار.

للمشاريع الوقفية امسح هنا

خدمة حاسبة الزكاة متوافرة

لحساب زكاتك جربها الآن

فروعنا

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

للتبرع أون لاين
www.iico.org

الخط الساخن
1808 300

khayriyanet

العمل الخيري معين لا ينضب عطاؤه

يكاد العمل الخيري يقدم من تلقاء نفسه ما يثبت البراهين والحجج بكونه النواة الأولى لنظرية تكوين المجتمعات الإنسانية، وإيجاد أسباب بقائها، وازدهارها وتطورها، بما يمكن المصادقة على ذلك علميًا وأخلاقيًا ودينيًا وثقافيًا، وفي الميدان بشكل عملي.

■ بقلم: د.عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة

ولعل ذلك ما يؤكد الحكمة الربانية في جعل العمل الخيري وسيلة على المسلم أن يتبعها امتثالًا لأمر الله سبحانه وتعالى وابتغاءً لمرضاته، والتقرب منه جل وعلا لا سيما أن في عمل الخير سر بقاء البشرية، وعمارة الأرض، وديمومتها.

وتبرز في المجتمع المسلم الزكاة والصدقة، وما ينسل منهما من أعمال مثل: التعليم، وتحفيظ القرآن الكريم، وتشييد المستشفيات والمساجد، وأعمال الإغاثة بأشكالها المختلفة، وغيرها من أعمال البر التي تعبّر عن صور ذهنية للعمل الخيري لدى تلك المجتمعات، وإن كانت فضاءات عمل الخير أكثر رحابة واتساعًا، بحيث تشمل كل عمل فيه نفع للناس، وتفريج لكربهم، وإنقاذ للأرواح، وتنمية للمجتمع، وتقوية روابطه، وأواصره، وغير ذلك.

وفي النصوص الشرعية تبدو الدعوة واضحة لأعمال البر والخير، بل والمسارعة فيها، كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (الحج 77)، حيث يوضع فعل الخير في تصنيفه ضمن الواجبات الأولى للمسلم، تالية للعبادات، ويقصد به هنا المفهوم الشامل لعمل الخير، والذي يعود بالنفع على الآخرين، من صدقات، وتقديم العون للآخرين، وحسن معاملة، والتحلي بمكارم الأخلاق، وصلة الرحم، وبر الوالدين، وغيرها من أعمال البر والخير.

وفي الدعوة للمبادرة بعمل الخير والمسارعة به، نلحظ التكرار للآية الكريمة (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)، حيث وردت في سورة «البقرة» في الآية رقم 148، وفي سورة «المائدة» في الآية رقم 48، وفي الآية 61 من سورة «المؤمنون» نصًا كما يلي: (أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ)، ففي التكرار تأكيد وتوكيد للدعوة، وتثبيت لمعانيها، وأمر صريح باستباق الخيرات كونها مفتاح العبور إلى مرضاة الله، ونيل ثوابه، وشهادة باكتمال إيمان المؤمن، وأدائه لواجباته الموكل بها ربانيًا.

وفي الضرورة لإنفاق المسلم ماله في عمل الخير، وتحديد مكانة هذا العمل في الشريعة السمحة، الكثير من المعاني الواردة في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية الشريفة، شرحًا وتبيانًا، إيجازًا وتفصيلًا، يتم تناول هذا الأمر في جوانب عدة، كمجالاته على سبيل المثال، في قوله سبحانه وتعالى: (لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (البقرة 177).

إضافة لأوجه إنفاق المال، كما يرد في قوله تبارك وتعالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (البقرة 215)، ثم التأكيد على فضل هذا الإنفاق، وأثره الإيجابي الكبير، في قوله تعالى: (مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة 261)، وصولًا إلى اشتراط نيل البر والثواب والجنة بالإنفاق في عمل الخير، كما يرد في الآية (92) من سورة «آل عمران»: (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ).

ويقدّم الباريء جل وعلا الحافز الأعظم للمسلم بتخصيص أيام مباركة، يتضاعف فيها الأجر، ويجعل منها أيامًا فضلى، كعمل الخير في شهر رمضان، الذي تُقبل فيه النفوس على فعل الخيرات، ويعظم فيه الأجر، حين يقوم المسلم بأداء زكاته وصدقاته خلاله، ففي الحديث الشريف تبيان لهذا الأمر، بقوله ﷺ: «من تقرب فيه بصدقة كمن تقرب فيما سواه بفريضة».

غير أن العمل الخيري ممتد طوال العام، في قيمته وأثره، ومعينه لا ينضب، وبركته لا تتوقف، فدوره عظيم في إنقاذ الفئات الضعيفة من براثن الجوع والعطش والمرض والتشرد، وتحقيق حياة كريمة لهم، وإدخال البهجة والفرح للنفس الإنسانية المحتاجة.

ويتعزز الدور المنوط بالعاملين في القطاع الخيري والإنساني، حيث تقع على كاهلهم مهمة قضاء حوائج الناس، كما أسلفنا، ما يضاعف من مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه مستحقي الدعم والمساعدة، الذين ينتظرون الكثير من الطرفين الأولين للمعادلة الخيرية، التي تتكون من المحسن، والعامل في المجال الخيري، والمستحق للمساعدة، حيث أمل المحتاجين بأهل الخير بعد الله، كبير وعميق، قد لا يدرك مقداره أحد.

> "العمل الخيري مرتكز لنمو المجتمعات الإنسانية وتعافيها من الفقر.. وللبذل قيمته وأثره وبركته وثوابه طوال العام
>
> ■ ■ ■
>
> مضاعفة عطاء المحسنين تحاصر رقعة البؤس المطردة في الاتساع وتكفكف دموع الأعداد المتزايدة من الضعفاء"

وفي زمن باتت تضيق فيه سبل العيش، مع انتشار الأوبئة، وازدياد الكوارث الطبيعية، واندلاع الحروب التي تخلف القتل والدمار، بين حين وآخر، وما لذلك من انعكاسات على البشرية في مختلف أنحاء الأرض، التي تتضاعف معاناتها وبؤسها أكثر فأكثر، تزداد المسؤوليات على أهل الخير، حيث يتطلب الأمر مضاعفة مجهوداتهم للوفاء بالتزامهم الأخلاقي والديني تجاه الفقراء والمحتاجين، والمستغيثين، ومستحقي المساعدة.

وفي السياقات ذاتها يتطلب ذلك مضاعفة عطاء المحسنين، من أجل محاصرة رقعة البؤس المطردة في الاتساع، وكفكفة دموع الأطفال والأيتام الجوعى الذين تزداد أعدادهم مع كل نائبة وكارثة تحلّ، وإيواء من تشرد عن دياره، ومساعدة أسر فقدت معيلها، والمساهمة في علاج مريض لا يمتلك ثمن العلاج.

فقد اكتملت دائرة البؤس لدى شعوب تعيش منذ سنوات محنة الحروب وعدم الاستقرار، مع مفاقمة جائحة كورونا لمعاناتها، على مدى السنوات الماضية، ليأتي

"ملايين البشر من العرب والمسلمين يئنون تحت وطأة الحاجة والأمر وصل بهم حد خطر المجاعة كما في اليمن

■ ■ ■

الحالة الفلسطينية.. معاناة إنسانية مركّبة وحصار مستمر ومآس جراء قساوة الحياة والظروف المعيشية"

الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية مطبقًا بمزيد من البؤس على أعناق الفقراء، ومتسببًا باختناقهم مع مصائب تأتي إليهم تباعًا.

وبات ملايين البشر في بلداننا العربية والإسلامية يئنون تحت وطأة ضغوط الحياة الثقيلة، بل وصل الأمر بهم حد خطر المجاعات كما يحدث اليوم في اليمن، وبيع أرباب الأسر أعضاءهم من أجل إطعام أسرهم في أفغانستان ومناطق أخرى، كما أن الأشقاء السوريين لا يزالون يعيشون ضراوة التشرد واللجوء داخل وخارج سوريا، وتستمر قصص المعاناة في الكثير من بلداننا العربية والإسلامية، حيث تصيب هذه القصص كل إنسان سوي، وصاحب ضمير حي بالصدمة، وتثير في داخله أسئلة خلاص أشقائه في الإنسانية من حالة البؤس، وكيف له أن يكون سببًا في التخفيف من معاناتهم.

وفي الحالة الفلسطينية معاناة إنسانية مركّبة تجمع بين استمرار الاحتلال في ارتكاب انتهاكاته بحق الفلسطينيين، وما يخلفه من مآس في مختلف بقاع الأرض الفلسطينية، وبين قساوة الحياة والظروف المعيشية التي تتأثر بها باقي شعوب المنطقة، لتحيل حياة الفلسطيني إلى جحيم، وشعور دائم يلازمه بعدم الاستقرار النفسي والمعيشي.

فالحصار لا يزال مطبقًا على أهالي قطاع غزة، بما يخلفه من تداعيات ومآس إنسانية لا حصر لها، لم تعد خافية على أحد، وفي مدينة القدس مخطط تهويدي مستمر يقتلع المقدسيين من منازلهم، وينغص عليهم حياتهم، أما في الضفة الغربية فمصادرة الأرض وتكثيف الحواجز لتقييد حركة التنقل وعزل المدن الفلسطينية بالجدار العازل، والتضييق على السكان الفلسطينيين بهدف طردهم، وتشجيعهم على الهجرة خارج فلسطين، لا يزال سلوكًا إسرائيليًا يوميًا يمعن في إحباط أبناء الضفة، وإيصالهم إلى حالة اليأس المزمن.

وللاجئين في مخيمات الشتات معاناتهم المعيشية المستفحلة، فالأزمة الاقتصادية في لبنان زادت من تهميش اللاجئين الفلسطينيين، وأوصلتهم إلى شفير المجاعة، وفي سوريا لا يزال الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين يعيشون حياة التشرد دون أفق لحل يضمن نوعًا من الاستقرار لحياتهم، كما يعيش اللاجئون الفلسطينيون في العراق والأردن وتركيا ومصر أشكالًا من المعاناة والتهميش تزيدها المستجدات السياسية والاقتصادية تدهورًا، من أبرزها تقليص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من موازناتها المخصصة لتقديم الدعم الصحي والتعليمي والإغاثي للاجئين، ما يوسع من دائرة الحرمان من هذه المساعدات، ويفرض تهديدًا مصيريًا لحياة ملايين اللاجئين.

واقع حال أبناء الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاحتلال والحصار، ويعيش يوميًا صنوفًا من المعاناة، يجعلنا نطلق النداء الإنساني تلو النداء بضرورة توجيه الدعم لهم، لاسيما أن دعم الأرض المقدسة وأبنائها يعد واجبًا دينيًا وأخلاقيًا وإنسانيًا على حد سواء، ويمكن الاستدلال على ذلك بدعوة رسولنا الكريم، صلوات الله وسلامه عليه، «إهداء الزيت لإسراجه في قناديل بيت المقدس»، وهو ما يشكل رمزية الدعم بشكل عام لأرض بيت المقدس.

وخلاصة القول: إن لفاعلي الخير، والعاملين في سبيل ذلك، ثواب عظيم حين تكون نتائج أعمال الخير فتحًا لنوافذ الأمل وجلاءً للكرب، وتفريجًا للهم، وقضاءً لحاجة مسكين، لا سيما أن الإسلام جعل السعاة على الأرامل والفقراء والمساكين والأيتام، كالمجاهدين في سبيله.

تطور العمل الخيري وفق الأزمات

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

للعمل الخيري وجود متجذر في المجتمعات الإنسانية سواء بأشكاله الرسمية أو غير الرسمية، وتختلف صوره وفق قدم المجتمعات وطبيعتها وإمكاناتها وطبيعة أزماتها، وعلى سبيل المثال شكلت جائحة كورونا في بعض المجتمعات مرحلة فاصلة في تطور العمل الخيري وظهور أشكال جديدة من العقد الاجتماعي، حيث أدت الاستجابة الوبائية على مستوى العالم إلى رفع مستوى الاهتمام بالعمل الخيري حسب خبراء في هذا المجال ودراسات متخصصة.

لعل من المفيد في هذا السياق أن نشير إلى تجارب بعض الدول في مجال العمل الخيري، ففي الصين ظهرت أساسياته منذ القدم، ومنذ عام 2008، وخاصة مع زلزال ونتشوان في جنوب غرب البلاد بدأت تظهر تبرعات كبيرة بمستوى أكبر من 1,5 مليون دولار أمريكي، وبدأت أشكال خيرية جديدة في الظهور مثل: المؤسسات العائلية، والتبرعات بالأسهم، وهو ما دعمها إصدار قوانين للأعمال الخيرية في عام 2016، والتي أسهمت في نمو الصناديق الخيرية بسرعة.

ومع انتشار جائحة كورونا في أواخر عام 2019، أطلقت المنظمات الاجتماعية الصينية مبادرات لمكافحة الوباء، حيث أوضحت الدراسات الوطنية أن أكثر من 5000 منظمة خيرية والصليب الأحمر جمعت ما يقرب من 15 مليار دولار أمريكي في شكل تبرعات، وشارك 9 ملايين متطوع، فضلاً عن إطلاق أكثر من 460 ألف مشروع خدمة تطوعية، وأكثر من 290 مليون ساعة من الخدمات التطوعية المسجلة.

وكذلك العمل الخيري في الولايات المتحدة الأمريكية موجود منذ القدم، وظهرت أشكال جديدة منه على مدى العقود الثلاثة الماضية، وظهرت مبادرات مثل تعهد العطاء Gates-Buffett Giving، الذي هو عبارة عن حملة لتشجيع أثرياء العالم على التبرع والمساهمة بجزء من ثرواتهم في مشاريع خيرية، والتي أطلقها بيل جيتس في 10 يونيو 2010، حيث كانت البداية لظهور نموذج جديد من المتبرعين «الخيريين» الذين يتطلعون إلى الجمع بين ذكاء الأعمال والرغبة في فعل الخير.

أما في دول أخرى كالهند، والبرازيل، وجنوب إفريقيا، فصحيح أن العمل الخيري لايزال في طور النشوء، إلا أن تأثيره امتد ليكون مُشاركًا أساسيًا في إيجاد حلول فورية لبعض المشكلات التي تمر بها تلك المجتمعات، لكن مع الأزمات وخاصة جائحة كورونا، ترسخت بقوة أهمية العمل الخيري، وأصبحت ثقافة العطاء جزءًا من حياة الأفراد واستراتيجياتهم، كما ظهرت شراكات كبيرة بين الشركات والقطاع الثالث.

والخلاصة أن العمل الخيري له تأثير كبير في المجتمعات بدرجات متفاوتة، حسب مستوى أزماتها الإنسانية وإمكاناتها الاقتصادية، وعلى ضوء ذلك يتوقع مراقبون ودارسون متخصصون استمرار تحسين سياسات الحوافز الخيرية، وتطوير مؤسساته، وتعزيز تكامل العمل الخيري مع الأولويات الوطنية بشكلٍ كبير، وتنمية صناعة الدعم الخيري.

المساعدات الإنسانية الكويتية ودورها في دعم المجتمع الهندي

لم تترك الكويت مجالاً من مجالات العمل التطوعي والخيري إلا وأسهمت فيه، ووجّهت مساعداتها الإنسانية والإغاثية متخطية الحدود المحلية والإقليمية، ومنخرطة في دعم ضحايا الأزمات الإنسانية في العالم.

ليس من الصعب ملاحظة الآثار الكويتية الشعبية والحكومية في مجال الاستجابة الفورية لحالات الطوارئ، ومساعدة المنكوبين وإقامة المشاريع التي تسهم في تنمية المجتمعات الفقيرة، ومد يد العون لشعوب العالم بغض النظر عن الدين أو الوطن أو الجنس أو اللون.

في هذا الإطار واصلت دولة الكويت المساهمة السخية والاستجابة الفورية لإغاثة الشعب الأوكراني الذي يمر حاليًا بأوضاع إنسانية صعبة.

استمرت الكويت بهذا المسار الإغاثي والخيري، حيث برزت كأحد المانحين الرئيسيين لـ«كوفاكس»، وهي مبادرة بدأت في أبريل 2020 من قبل منظمة الصحة العالمية والمفوضية الأوروبية وحكومة فرنسا كاستجابة لجائحة فيروس كورونا. وكانت تهدف إلى تمكين البلدان ذات الدخل المنخفض إلى المتوسط من الوصول العادل إلى اختبار «كوفيد-19» والعلاجات واللقاحات.

لا يخفى على أحد دور الشعب الكويتي وإسهاماته الإنسانية منذ القدم من خلال الجمعيات والمبرات واللجان الخيرية، حتى أصبح العمل الإنساني الآن ثقافة عامة يؤمن بها المجتمع الكويتي، وكما طرحت الحكومة لوضع منهج دراسي يشيع ثقافة العمل التطوعي كمادة تربوية أساسية في مناهج التعليم.

أكسبت الجهود الإنسانية والمبادرات الشعبية الكويت سمعة عالمية طيبة لكونها من أكثر الدول نشاطًا في مجال العمل الخيري، وتوجتها الأمم المتحدة «مركزًا للعمل الإنساني»، وأطلقت لقب «قائد العمل الإنساني» على سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله لقاء ما تم تقديمه لشعوب العالم وخاصة ضحايا الأزمة السورية من مساعدات وأعمال خيرية وتنموية.

ويبرز عمل الجمعيات واللجان الخيرية الكويتية في الفترة الأخيرة من خلال إغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار مثل الأردن ولبنان وتركيا، إضافة إلى إغاثة الأشقاء في اليمن والعراق وفلسطين، وإقامة المشاريع في الدول الأفريقية الفقيرة وبعض الدول الآسيوية وعلى رأسها الهند.

ما زالت الهند وشعبها عامة والمسلمون فيها خاصة تعاني أزمات متعددة ومعقدة، جراء الصراعات والمواجهات الطائفية الدامية والتدهور في الرعاية الصحية الحيوية والتعليم والبنية التحتية للمياه، ناهيك عن الكوارث الطبيعية أمثال الجفاف، والفيضانات، والهزات الأرضية، وغيرها.

ولم يزل يتسع نطاق احتياجات الفئات المسلمة المتضررة، حيث تتدهور أوضاعهم أكثر بسبب الأزمات الاقتصادية، والتخلف المزمن، والكوارث الطبيعية، والأمراض وما إلى ذلك. وقد أدى النزاع الدائر الطائفي في الهند إلى ظهور مخاوف حماية جدية بسبب الهجمات التمييزية أو المستهدفة، وانتشار حالات انتهاك حقوق الإنسان من قبل أطراف الهندوسية المتطرفة.

لم تتأخر الكويت وشعبها عن مد يد العون إلى الهند عندما طرأت عليها أوضاع اقتصادية صعبة، وقدمت المساعدات الإغاثية والإنسانية بغض النظر عن ظروف المتضررين المحتاجين وخلفياتهم الاجتماعية وانتماءاتهم الدينية.

تنوعت سبل العمل الخيري والأعمال التطوعية التي قدمتها دولة الكويت ومواطنوها إلى الهند ما بين مكافحة الفقر، ودعم الأسر المحتاجة، ومكافحة الأمراض، وتوفير المرافق الضرورية للحياة، وتأهيل البشر لتوفير احتياجاتهم المعيشية، وبناء المساجد ودعم وتأسيس الكتاتيب والمدارس الأهلية، وكانت في ذلك كله ترسم معالم صورة إنسانية مضيئة لديننا الإسلامي الحنيف، تزخر بقيم التآخي والتكافل والتراحم بين الناس.

ويسجل التاريخ الدعم الكبير الذي قدمه الشعب الكويتي لنجدة ومساعدة ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب مدينة أحمد آباد في ولاية كوجرات ومدينة بوج الصغيرة القريبة من مركز الزلزال الذي امتدت آثاره الى بعض دول الجوار، وأسفر عن مقتل نحو ثمانية آلاف شخص على الأقل.

وجدير بالذكر، تثمين جهود المتطوعين والمتطوعات في الكويت للمشاركة في الأعمال الإغاثية وإعادة إعمار ما دمرته الفيضانات المدمرة التي أودت بحياة الكثيرين، وشردت أكثر من مليون شخص، وأسفرت عن دمار بالغ للعديد من المرافق في ولاية كيرلا.

وفي هذا السياق وبينما تفاقمت أزمة فيرو كورونا (كوفيد-19) في الهند مع تسجيل أرقام قياسية للوفيات والإصابات، سارعت دولة الكويت في تقديم المعونات العاجلة للهند تضامنًا معها في مأساتها إثر موجة ثانية وانتشار سلالة جديدة متحورة من الفيروس، وإخفاق النظام الصحي وعدم قدرته على استيعاب الأعداد الكبيرة. فأرسلت دولة الكويت طائرة مساعدات محملة بمواد إغاثية ومستلزمات صحية لمكافحة انتشار الفيروس تقدر بـ 215 طنًا مترياً من الأكسجين، وما يزيد على ألف أسطوانة أكسجين لسد العجز الذي شهدته المستشفيات الهندية.

■ د. إيم إي مفضل
باحث هندي في الدراسات الإنسانية

> "العمل الخيري الكويتي استهدف في الهند مسارات بناء المساجد والمدارس ومكافحة الفقر والمرض"

بالإضافة إلى ذلك، قد سبقت الجمعيات والمنظمات الخيرية الكويتية وعلى رأسها «الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية» بالأعمال الخيرية من إغاثة المحتاجين المنكوبين في حالات الكوارث والنكبات والمجاعات، وإنشاء المشاريع التعليمية والتدريبية المختلفة، بهدف تنمية الطاقات البشرية واستثمارها والعمل على القضاء على الأمية لفتح الطريق أمام التقدم والتنمية.

ويمكن رؤية الأثر الإيجابي للعمل الإنساني الذي تقوم به الكويت في الهند في العديد من المجالات بما في ذلك، الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية، توفير المياه والصرف الصحي، وإمدادات الغذاء وبرامج التغذية، وبناء وتطوير المرافق التعليمية والثقافية وغيرها.

إن ثقافة العمل الإنساني ترتبط مباشرة بقيم المواطنة والمجتمع المدني ومفاهيم التنمية وتبرز أهميتها في تشكيل مجتمعات مبنية على أسس إنسانية سليمة، وكذلك تسهم في بناء مجتمعات قادرة على مواجهة التحديات الإنسانية بشمولية والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

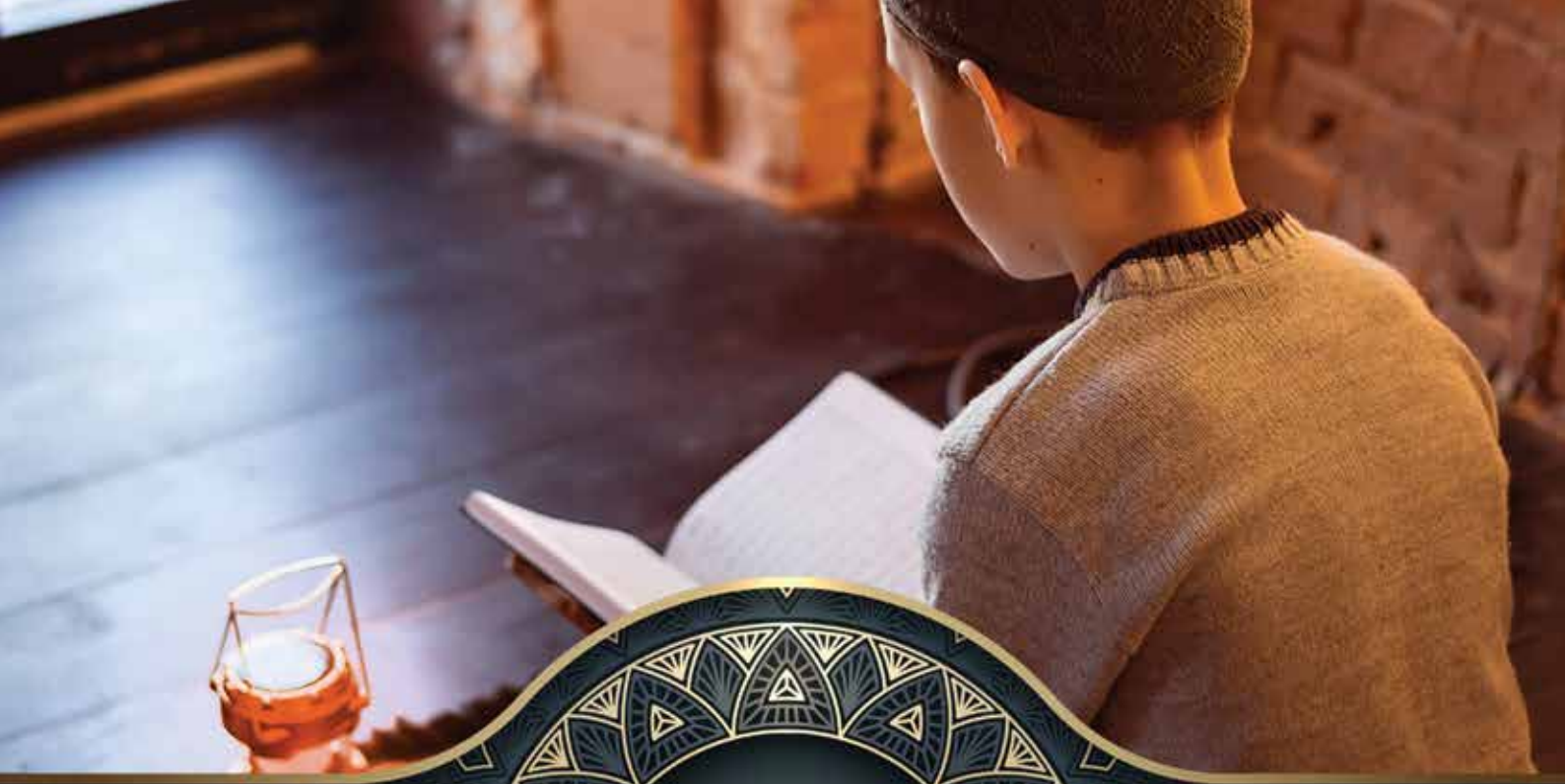

وَرَتِّلْ

مشروع الشفيع

لكفالة حافظ القرآن الكريم

اكفله تكسب أجره

عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

(رواه أبو داود والترمذي)

للمساهمة

15

د.ك

تكفل حافظًا

حتى يتم حفظ **كتاب الله تعالى.**

random camps and shanty houses, which lack the most basic elements of adequate and decent housing.

This project comes within the framework of IICO's endeavor to establish integrated cities for the poor, providing them with shelter, education, health services, drinking water, mosques and job opportunities, and it works to make a qualitative leap in their lives.

The village aims to shelter the most vulnerable groups of displaced people in the coastal city of Al Khawkhah, such as families of orphans, widows, elderly and people with disabilities, in addition to needy families and low-income families.

Yemeni officials praised what they described as the sincere stances and noble fraternal support provided by Kuwait and its charitable and relief organizations to support the Yemeni people for decades. They pointed out that this project guarantees tens of families a decent and stable life, by providing housing, facilities and services that help these families feel safe, improve their living conditions and educate their children.

Observers warn of the high rate of diseases and epidemics in residential communities, shantytowns and random tents, due to the lack of infrastructure services such as sanitation and water.

IICO had launched a campaign to collect donations before the last Eid al-Adha for this village to be a new hope for the victims of the Yemeni crisis. It also called on philanthropists to support it in light of the sever famine in Yemen, which was manifested in the fact that more than 12 million Yemenis need assistance, including more than 2.5 million Yemeni children suffering from malnutrition, and every 70 seconds a Yemeni child dies of starvation.

The village.. to alleviate the suffering of slum dwellers

The village aims to secure housing and stability for the displaced, poor and poorest families, alleviate the suffering of families who lost their homes as a result of the total destruction due to the ongoing war, and improve the living standard of the beneficiary families by providing basic services and job opportunities for camp residents.

The village works to reduce social problems through settlement, providing livelihoods, especially for the most vulnerable class, and reducing the high rates of diseases and epidemics in residential communities, shantytowns and random camps due to the lack of infrastructure services such as sanitation and water.

Full Service Residential Project

The village is a full service residential project that includes housing units, each unit consists of two bedrooms, a bathroom, a kitchen, an inner courtyard and sanitation.

It also includes a health center to serve patients daily, a general clinic, another clinic for obstetrics and gynecology, a third one for pediatrics, an examination room for men, a laboratory, a pharmacy, an administration room, an x-ray room and a service room.

It also includes a school for educating 240 students, a mosque, and a well to provide drinking water.

Observers see that the village is a qualitative development for humanitarian relief efforts in the field of sheltering displaced Yemenis, preserving their dignity and protecting them from cold, heat, rain and wind.

It is noteworthy that IICO has tended in recent years to establish qualitative projects with sustainable impact within the framework of its strategic plan 2020-2024 aimed at empowering people in need and building people culturally, socially and economically, to be able to bring about positive action in their surroundings.

In this context, and in view of the difficult humanitarian conditions that Yemenis are experiencing as a result of the ongoing conflicts, and the resulting massive displacement movement, IICO inaugurated earlier the "Kuwait Al-Khair Village", which consists of 1,000 housing units, and a number of facilities such as sanitation, schools, mosques and others.

According to UN reports, the conflicts in Yemen have displaced 4 million people, most of whom suffer in difficult humanitarian conditions, in light of their lack of adequate shelter.

Since March 2015, Yemen has been witnessing civil conflicts that have claimed the lives of more than 233,000 people, and 80% of its population, numbering about 30 million people, have become dependent on aid, in the worst humanitarian crisis in the world, according to the United Nations.

It includes 50 housing units, a health center, a school, a mosque and a well

Inauguration of the "Taakhi 5" village... to preserve the dignity of 350 displaced Yemenis

IICO has restored life to 350 displaced Yemenis, by sheltering them in 50 housing units in the "Taakhi 5" village, which was recently inaugurated in the coastal governorate of Hudaydah, western Yemen, as part of the "Kuwait is by your side" campaign that has been going on for seven years.

The village includes 50 housing units, a school consisting of 4 classrooms and 2 administration rooms, fully equipped with tables, boards and educational supplies.

The village also includes a health center with its medical equipment, a mosque, an artesian well powered by solar energy and shelter supplies such as mattresses, blankets, and cooking utensils for the beneficiary families.

The village, which was built by IICO, in cooperation with Taakhi voluntary team and Altwasul for Human Development in Yemen, aims to shelter the displaced people in adequate housing units that protect them from the vagaries of weather and harsh conditions, especially with the advent of the extremely hot and humid summer in the coastal areas.

From his part, the Director of Al Khawkhah Directorate, Salem Alyan, praised, during the inauguration ceremony, the great efforts made by the State of Kuwait in supporting and housing the displaced people on the West Coast, providing them with health care, supporting their education and supporting the water sector in the governorate in general.

Alyan said that the efforts of the State of Kuwait in supporting the Yemeni people extend for decades, which have increased in recent years through the effective humanitarian aid it provides to alleviate the suffering of Yemenis in the current circumstances they are going through. He also expressed his thanks to the State of Kuwait, IICO and Taakhi team for this constant giving and continuous assistance to the Yemeni people.

"IICO faces the repercussions of displacement with integrated facility model projects

■ ■ ■

Yemeni Officials: Kuwait"s efforts to support the Yemeni people extend for decades"

In turn, the coordinator of the organizations' works on the West Coast, Adel Al-Masoudi, said that Taakhi village came as an embodiment of the meanings of brotherhood between the Kuwaiti and Yemeni peoples, noting that it is an important and major step in the path to alleviating the suffering of the displaced Yemenis.

Moreover, the head of the operations sector at Altwasul for Human Development, Saqr Al-Jaadi, said that this charitable and developmental project brought joy and happiness at the beginning of the holy month to the displaced Yemeni families, who now live in homes that protect them from wind, dust, heat, sun and others.

A large number of poor and displaced Yemeni families live in

The project included food parcels, cash assistance and lighting networks

The humanitarian race for Lebanon.... 1,300 Lebanese, Syrian and Palestinian beneficiary families

The humanitarian race project, launched by IICO for Lebanon, resulted in the provision of aid and assistance to 1,300 Lebanese, Syrian and Palestinian families, with a total of 6,500 individuals, in the governorates of Bekaa, Sidon and Al Iklim, in cooperation with Jeel Sustainable Development.

The aid list included 1,000 food parcels, 250 cash assistance, 50 lighting networks and distributing gifts to children. One food parcel included quantities of basic foodstuffs such as rice, sugar, lentils, chickpeas, beans, tea, oil, bulgur, vermicelli, tuna, mortadella, sauce, cheese, salt, pasta, jam, flour, thyme, sardines and milk.

These aids provided by IICO comes as part of continuous relief, humanitarian and development programs for vulnerable groups in Lebanon, in cooperation with local charities.

According to reports received from the partner, the field volunteer teams distributed these aids to the most vulnerable and poor families in the camps of the displaced Syrians, the Lebanese villages and the Palestinian camps in Sidon, Al Iklim and Bekaa.

Reports indicated that the aids contributed to alleviating the suffering of poor families in the face of the difficult conditions they live in, by securing their immediate needs of food and cash assistance.

The financing of the lighting networks came in light of Lebanon's suffering from the high prices of private electric generators, the lack of mazut (fuel oil) to operate the generators and the people's tendency to install these networks after it is always dark in their homes.

However, the need remains dire for large numbers of vulnerable families, due to the difficult challenges related to the economic and living situation, which limits their ability to purchase their basic needs.

The Lebanese situation is getting more and more complicated on all tracks day after day, as the people are constantly in a crisis after another, to the extent that these crises have left catastrophic effects and turned the lives of millions into almost daily suffering.

Moreover, the percentage of Lebanon's population living below the poverty line has increased significantly. Since 2019, poverty cases have increased due to the decline in economic activity, devaluation of the currency, exacerbation of inflation, decrease in purchasing power and the faltering of access to savings due to the financial crisis.

These combined shocks led to a low standard of living for the people, lack of food availability and significant shortage and high cost of fuel, if any. The severe poverty rate in Sidon rose to more than 60%, while poverty and unemployment rates worsened in Bekaa and Al Iklim.

"IICO provided aid to the most vulnerable families in Lebanon as part of its humanitarian programs"

With regard to the displaced people living in Bekaa, approximately 42% of the displaced Syrians in Bekaa live in random camps, according to a study conducted by the United Nations High Commissioner for Refugees, UNICEF and the World Food Program.

They live in random camps made of temporary raw materials that cannot withstand harsh weather conditions, despite all the efforts made by humanitarian actors.

Most Lebanese, Palestinian, and Syrian families live below the poverty line, missing out on the minimum necessities of a normal human life, such as food, drink, medicine and even education.

Lebanon is currently suffering from a severe humanitarian crisis, which is reflected in a large segment of families who are now unable to find the most basic necessities of life due to the high rates of inflation, poverty and unemployment.

In this context, the UNICEF office in Beirut indicated that the unprecedented crises in Lebanon have impoverished families that were previously in a very fragile situation.

The latest UNICEF Lebanon assessment showed that 3 out of 10 children go to bed hungry or skip meals.

It is worth mentioning that Lebanon hosts about 1.5 million Syrian refugees who fled the war, according to Lebanese sources, and some of them live in dilapidated camps in the Bekaa Valley bordering Lebanon with Syria.

tor as a key element and a third sector that works together with the Government and private sectors.

In addition to develop the institutional rules regarding the charity work and to enhance the values of transparency, integrity and professionalism in all its operations. The Director of Charity Organizations Department emphasized the importance of the promotion of the governance orientations in the non-profit institutions and raising awareness about their importance and role in supporting the work of these institutions, and explaining the international recommendations and requirements, and in enhancing their ability to supervise, self-evaluate and be constantly ready for any evaluation by the Financial Action Task Force (FATF).

Al-Ajmi stated that the Ministry of Social Affairs does its utmost to support the expertise and knowledge in the field of governance and its applications, especially those applicable models in charity organizations. He stressed the importance of this training lecture that helps to learn about the governance frameworks and its rules and the experience of the IICO, and inspire other organizations to seek to establish and develop the governance system so as to ensure the protection of charity work.

In conclusion, he asked the Ministry to urge the government to take the prompt actions to promulgate the charity work law to reduce some of negative practices. He also expressed its willingness to provide full support to the associations and institutions to apply the governance rules, as well as he appreciated the ministry experience in cooperation with the IICO through the training programs of "Tamkeen" initiative to enhance the charity work.

The Charitable Organization as a Model

The Office of Compliance and Risk Management, Omar Ezz El-Din, presented an extensive lecture on the governance system, the definitions of which included the most prominent international institutions that I knew in respect of accounting, legal and administrative aspects, and the most prominent economic crises that occurred due to the spread of administrative, financial and accounting corruption, mentioning that the main the reason of that was due to the absence of governance in the management systems of institutions and companies.

He also has discussed in a detailed manner the emergence of governance, its development phases, and the role of its systems in improving the mental image, facilitating decision-making, achieving justice and transparency, and adding credibility to operations. He has also indicated its advantages in improving the

"Ezz El-Din: The IICO has developed its policies and procedures in conformity with the international standards, laws, regulations and best practices"

work environment, mitigating the effects of risks, and encouraging supervisory leaders to make the right decisions, as well as the societal advantages of combating corruption, protecting funds, and the dedication of sincerity and honesty values and the community's sense of security and safety.

Governance Rules

Ezz El-Din has discussed the rules of governance, building a balanced structure for the board of directors, the sound identification of duties and responsibilities, the selection of qualified persons for membership of the board of directors and executive management, ensuring the integrity of financial reports, setting up sound systems for risk management and internal control, promoting professional behavior, ethical values, disclosure and transparency in an accurate and timely manner, respecting the role of stakeholders, enhancing and improving performance and focusing on the importance of social liability.

He has discussed in detail the governance model of the IICO in light of the rules of governance at the level of the board of directors, the general assembly, the supervisory committees, the executive management, and the departments of the organization, and the group of policies and procedures governing the competencies and regulating the relationship between work units.

Governance Policies

He indicated that the IICO had developed a group of policies as part of its endeavor to complete the building of an integrated system for good governance and internal control; seeking to adhere to the utmost levels of transparency and integrity in all its procedural, operational, and executive processes, and to raise performance and productivity rates.

This development was due to the keenness of the IICO on the independence of the supervisory functions, and the enhancement of accountability, responsibility, and transparency levels, in accordance with laws, regulations, and legislation issued by the supervisory authorities, and the provisions of its Articles of Association, in a manner that does not violate the principles of Islamic Sharia.

These policies and procedures are for enhancing the overall environment of governance in accordance with international criteria and relevant laws, regulations, and practices, such as compliance, combating money laundering and terrorist financing, conflict of interest, disclosure and transparency, whistleblowing and whistleblower protections, and enhancing the security and confidentiality of information about operations.

"Al-Sumait: The implementation of governance in the non-profit sector is a legal duty and responsibility to protect the charity work

■ ■ ■

We welcome civil society organizations to get acquainted with our experience in governance and we are ready to provide experts to explain the governance system

■ ■ ■

We have issued 24 policy and procedure manuals, and the Board of Directors has approved 13 new governance policies"

go, and that the IICO presents this lecture on its experience in the area of governance, it presents its model of diligent endeavours in this area, to distribute the benefit, as he called on any civil society organization desires to access the documents of this experience or benefit from it to apply formally, as the authority is ready to provide experts to explain this governance system.

In conclusion, he conveyed his fifth message that holds Charity Organizations a great responsibility in the field of governance in addition to the responsibility of the government authorities. He noted that the "Tamkeen" initiative had provided many lectures and workshops in this area, and that governance is no longer a luxury, but it has become a requirement of the charity work law presented to the National Assembly.

legalization of Governance

Within this context, The Director of the Charity Organizations Department, the Ministry of Affairs, Abdulaziz Al-Ajmi, described the training activity of the "Tamkeen" initiative to develop the performance of the workers in the charity works as a distinguished activity, as it plays for upgrading the personnel working in the charity works and governmental sector, enriching their knowledge, since the launch of this initiative in 2017 under a partnership agreement occluded between the Ministry of Social Affairs and the IICO.

By adopting the Consolidation of governance approach, Al-Ajmi stated that this great development in the initiative performance

"Al-Ajmi: The Ministry of Social Affairs has developed the Surveillance techniques for fund-raising and fund transferring in support of charity work and avoiding suspicion

■ ■ ■

We seek to develop institutional rules to be adopted in charity work and to enhance the values of transparency, integrity and professionalism in all its operations

■ ■ ■

We ask the government to accelerate the promulgation of a charity work law to enhance the governance and reduce some of negative practices"

deserves to be appreciated and supported, and to express our thanks to those who are developing and keeping pace with its training programs for achieving best practices and addressing the humanitarian issues, as well as developing their skills, orienting their interests towards the elements of good decision-making in Charity organizations and rationalizing their institutional performance.

He focused on the importance of applying the governance system to protect charity work and to enhance its role to raise the status of the State of Kuwait in the international forums and to be a center of the humanitarian work. He indicated that the Ministry of Social Affairs has devolved, over the last years, controls and conditions for organizing the charity work so as to enhance the governance system, and has also developed supervisory methods related to fundraising and fund transfers, in support of the civilized process of the charity work, and to avoid any suspicion.

In the same context, he continued: the Ministry also has developed the administrative structure of the charity organizations by Promulgating the Common Articles of Association, including the governance of its general assemblies, boards of directors and decision-making mechanism, as well as its ongoing support to consolidate the governance principles in the Kuwaiti charity sec-

Its experience was presented as a part of "Tamkeen" activities in cooperation with the Ministry of Social Affairs

The IICO and good Governance... ethical rules and standards and governing policies

The IICO aims to adopt effective standards, measures and procedures in the area of good governance, as an effort to apply the best practices, enhance the integrity and transparency principles, and consolidate the ethical values that governing charity work.

In order to comply, disclose and disseminate a culture of comprehensive governance, the training lecture titled "Modern orientations in the implementation of the governance on the charity organizations the International Islamic Charity Organization (IICO) as a model" which organized by the "Tamkeen" initiative to develop the performance of workers in the charity field of the IICO in cooperation with the Ministry of Social Affairs, attended by 100 trainees, in person and online, from of the Charity Organizations.

The lecture was presented by the Director of the Office of Compliance and Risk Management of the IICO, Omar Ezz El-Din, regarding the training activities of the initiative that aims at developing the capacities of the workers in the charity and humanitarian work and developing their technical, administrative and institutional skills.

Governance Messages

The purpose of this lecture, which dug deep into the governance system of the IICO, was reflected by the Director General, Eng. Bader Al-Sumait, through addressing a set of messages to workers in the charity field, the first of which is his acknowledgment that the charity work cannot be protected without the implementation of good governance pursuant to the Fundamentalism rule "Should a duty not be fulfilled except by a matter, that matter becomes a duty", therefore; governance must be legally followed, and it is also a legal responsibility according to the requirements of supervisory institutions and international requirements.

The second message addressed by Al-Sumait states that the principles of good governance start from the top of the organization, which is the board of directors, and go through all the elements of the organization. As he noted that the executive work is not fall within the competencies of the board of directors, pursuant to the principle of "separation of powers", given that the supervisory and executive work may not meet, and he acknowledged that the IICO has rendered a decision preventing the members of the board of directors and the general assembly from holding any executive position in IICO.

> "100 of Kuwait's charity sector employees and leaders were introduced to IICO's governance system and polices"

He emphasized that the executive management should not have any infinence the internal audit and Sharia supervision woks due to their subordination to the Board of Directors, and that the latter who appoints the directors of audit and Sharia supervision.

His third message stated that the IICO had issued 24 policy and procedure manuals, and enforcement thereof is supervised by the Planning and Quality Office. These manuals governing all works of the IICO departments and its various sectors, and consolidating the principles of institutional commitment through the concerted efforts of the Board of Directors, executive management and employees in order to develop the performance and adopt the best practices in conformity with the governance principles.

Regarding the fourth message, the Director General stated that the Board of Directors had adopted 13 new governance policies, and that there is a body known as The Office of Compliance and Risk Management that follows up them through an administrative system. He emphasized that the IICO has a long way left to

According to the its strategies, the IICO seeks to establish effective strategic partnerships with all international, local and regional organizations that intersect with its objectives and goals, by means of coordination mechanisms and drafting joint programs and initiatives that benefit and develop all humanity.

Within this context, Al-Sumait stated that the IICO has successful partnership experiences with many international organizations, aspiring to enhance the exchange of experiences with partners, integrate the efforts, and achieve more successes on the ground, in terms of supporting the refugees and displaced people around the world, in light of the evolution of the partnership mechanisms and its connection to the development of human thought and empowerment of humanitarian institutions.

In his reply to questions and inquiries, the Director General stated that the Multiple and protracted humanitarian crises require concerted efforts and the solidarity of humanitarian organizations in order to increase their response to the growing crises and meet the requirements of the most needy segments. As he stressed the importance of the partnership should be based on strategic foundations and within the focus areas of education and economic empowerment.

Cooperation Perspectives

On the other hand, UNICEF warmly welcomed this plan according to the speech of its representative, Al-Tayeb Adam, who affirmed that the agreement is the first in its kind that was concluded in the State of Kuwait, and opens up wide Cooperation Perspectives for joint cooperation in the areas of humanitarian action, the capacity building, training, studying, researching and exchanging of experiences. Such agreement concluded after long understandings and dialogues with the IICO, and as a result of common visions and collaboration in the light of humanitarian and development support.

He emphasized the importance of concluding this partnership with one of the largest charities in Kuwait at a time the humanitarian needs of children are increasing due to new and long-term conflicts, the impact of the COVID-19 pandemic, the increasing poverty and climate change. As he indicated that this cooperation will allow UNICEF to scale-up of life-saving relief for children and their families.

Al-Tayeb commended the efforts of the IICO in the areas of education and mobilization of resources for humanitarian crises, as well as the hosting of a workshop in order to coordinate the relief efforts for the Afghan displaced people, estimated at 5 million displaced people.

Furthermore, he indicated to the Economic Empowerment Program for Adolescents and Youth in Sindh Province provided by "UNICEF" to enhance the capacities of this segment, develop its skills, and contribute to community development.

In light of his assessment of the level of partnership with the IICO as an International Islamic Humanitarian Organization, Al-Tayeb said: Islamic donors play a major role in the area of humanitarian action, reducing poverty and achieving sustainable development, and the IICO is one of the pioneers in those areas. In addition, he indicate d that his team noted, during the negotiations with the IICO, that the IICO has a high level of technical and institutional capacities, and it is a successful model for humanitarian and development organizations which aim to achieve sustainable development goals.

It should be noted that "UNICEF" is working in 190 countries around the world with governments, civil society organizations and other partners all over the world in order to promote the children's rights to survival, protection, development and participation, with the guidance of the Convention on the Rights of the Child (CRC).

Memorandum of Understanding supports marginalized communities at the economic, educational and health levels

The memorandum of understanding signed between the two parties provides a framework for cooperation in the areas of supporting children affected by conflict all over the world, contributing in capacity building, training courses and workshops, and innovation to mobilize resources for children's programs through participating in the establishment of innovative fund-raising campaigns, and stimulative methods that mobilize Funding to support programs for children of the IICO and UNICEF, and cooperating to engage relevant national or international figures, ambassadors, or other notable persons to support resource mobilization activities.

Under the agreement, the parties hereto seek to do their best effort to achieve a methodological, scalable and sustainable change for children, give preference to the most vulnerable children and adolescents, including youth with special needs, girls and those belonging to marginalized communities.

The agreement hereby reflects the desire of both parties to cooperate and work together based upon their experience, knowledge, networks and prevalence, on a global scale to support the achievement of the sustainable development goals of eradicating poverty in all its forms everywhere, ensuring healthy lives, promoting the well-being for all people at all ages, and ensuring good, equitable and inclusive education for all people, as well as promoting lifelong learning opportunities for all people.

The partnership aims to enhance the inclusive and sustainable economic growth, full and productive employment and decent work for all people, and the building of flexible infrastructure, as well as enhance the inclusive and sustainable industrialization, promote the innovation, and cooperation to respond to crises and emergencies affecting children in the Middle East and North Africa region and beyond.

Members of the UNICEF delegation attended the MOU signing ceremony

The MOU signing ceremony was attended by a group of the IICO leaders and the UNICEF delegation, which consists of the UNICEF Representative in the Arab Gulf, Al-Tayeb Adam, the head of its programs in the State of Kuwait, Tatjana Colin, the Chairman of partnerships and resource mobilization in Gulf Area Office (GAO), Firoz Taqi Al-Din, and the director of communication and spokesperson for the UNICEF Regional Office in the Gulf region, Rafiq Al-Warshafani and the UNICEF director of partnerships, Hana Hammadi

During the signing ceremony, the representatives of both organizations have expressed their common development visions.

Memorandum of Understanding between the IICO and "UNICEF" to support vulnerable and marginalized segments around the world

The General Memorandum of Understanding recently signed between the International Islamic Charity Organization (IICO) and the United Nations International Children's Emergency Fund (UNICEF) at the IICO headquarter reflects a new phase of joint cooperation between the two large organizations in the areas of humanitarian and development action, and aims to enhance the benefits to the beneficiaries of vulnerable and marginalized segments.

The Memorandum of Understanding was signed by the Director General of the Charity Organization (IICO), Eng. Bader Al-Sumait, and the Representative of the United Nations International Children's Emergency Fund (UNICEF) to the Arabian Gulf, Al-Tayeb Adam, at the IICO headquarter, a few weeks after the IICO signed a similar agreement with the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) in the State of Kuwait to support 1000 Pakistani and Afghan refugees within the "Livelihoods" project.

Al-Sumait expressed, during his speech at the signing ceremony of the memorandum of understanding, the vision of the IICO regarding the partnership, its determinants and philosophies, deeming that this step was the culmination of lengthy dialogues and meetings with UNICEF regarding many projects and initiatives presented by the latter, which are currently under study and evaluation in light of the IICO strategy and orientations.

According to the General Manager, the IICO has reached advanced stages in studying one of the projects presented by the UNICEF, the project focuses on the economic empowerment of youth in the province of Sindh in the Republic of Pakistan, and aims to train 13,000 young people in many professions and skills such as digital skills, business management and other fields eligible for the labor market..

He described this project as the first cooperation and common ground to support the marginalized segments and respond to their requirements, hoping to support these programs with fruitful and constructive cooperation in order to achieve common humanitarian goals and contribute to alleviate the suffering of vulnerable and marginalized segments.

The IICO, according to its Director General, holds firm connections with the specialized international organizations, and UNICEF is one of these organizations that the IICO is proud of being a partner and building bridges of cooperation with it. As he indicated that partnership had become the most appropriate and realistic strategic option, as well as the practical response to achieve common goals, given the acceleration of the humanitarian variables, and the integrity of this partnership still depends on addressing the challenges of practice and fulfilling the commitments.

"Al-Sumait: We have achieved advanced stages in studying the Economic Empowerment Project in terms of Adolescents and Youth in Sindh Province

■ ■ ■

He added that we are proud of being a partner with the international organizations to enhance the benefits for the beneficiaries and the speed of response to humanitarian crises

■ ■ ■

Furthermore, Partnership is the most realistic option, given the acceleration of the humanitarian variables, as its success depends on addressing the challenges of practice and fulfilling the commitments"

41 dinars is the value of one project that made a difference in the lives of the simples

Small projects restore life to 200 poor families in India

After the Corona pandemic, with its economic and humanitarian repercussions, robbed them of their sources of livelihood, and left them poor and dependent on the people, asking them for help and assistance, IICO took the initiative to realize the dream of 200 poor Muslim families in India by giving them small projects that generate a stable income, and dispense them with the question.

The beginning was when the New Delhi-based Al Jamal Educational Society submitted a study of this project to IICO, and out of its responsibility, the latter subjected it to evaluation, and contacted the Kuwaiti embassy to ensure the Society's abilities and technical capabilities. The embassy's response came in the affirmative, after which the study obtained the approval of IICO, and the concerned authorities were instructed to approve and implement the project.

The projects presented by the partner society, emerging from the reality of need, are wooden shops, which were manufactured locally in carpentry workshops and installed on the outskirts of the streets and in residential communities. They were supplied with foodstuffs and other goods, obtained official approvals and delivered to the heads of poor families.

These micro-projects made a breakthrough in the lives of poor families, as they contributed to improving their lives, and moved them from the state of nothingness, humiliation of question and suffering to life, work and trade. They even constituted success stories in the field of sustainable development.

The cost of one project with goods amounted to 41 dinars, which is a small amount in value, but has a great impact and role in reviving a family and moving it from a state of need to a decent life.

The importance of these projects lies in empowering poor families, providing permanent job opportunities for their heads and reducing the phenomenon of beggary, as well as providing livelihoods for 1,000 beneficiaries, the total number of beneficiary families, at a rate of 5 members per family.

> "Providing livelihood sources for 1,000 beneficiaries and transferring them from a state of need to the loop of work and trade"

The Corona pandemic negatively affected the lives of people in Indian cities and villages, closing companies and factories, and a large sector of workers lost their sources of livelihood, which led to the spread of hunger, lack of daily capabilities, and poor living conditions.

IICO took it upon itself to provide productive projects for poor and vulnerable families in the form of a good loan or non-refundable assistance in order to move them from the stage of need to production and self-reliance, in the context of its strategic goal "economic empowerment of those in need and the Financial Solutions initiative.

In some beneficiary countries, vulnerable families are allowed to determine the type of project they want on their own. Among these projects are greenhouse projects, livestock projects, commercial groceries, sewing workshops, plastic manufacturing machines, beauty salons and others.

Al Jamal Educational Society is concerned with seasonal projects represented in the sacrifice projects, breakfast for fasting Muslims and distribution of winter clothing, as well as providing educational opportunities for poor Muslim girls.

وقفياتنا

خيـــر يـــدوم

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

(رواه مسلم)

ابتداءً من

100 د.ك

تدفع مرة أو على دفعات

نحبس الأصل

ويتم إنفاق الريع على مجالات الخير المختلفة.

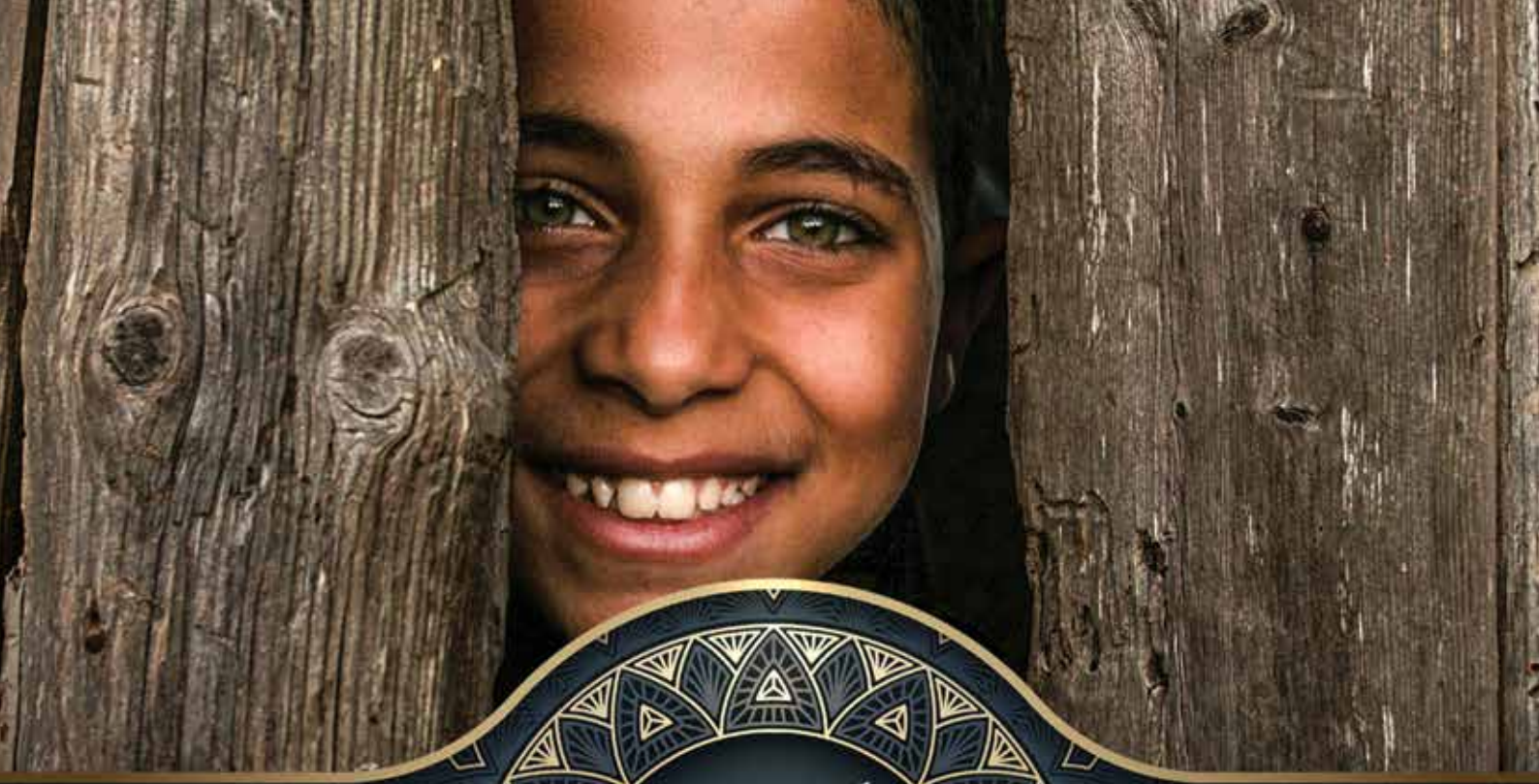

كفالة اليتيم

لمرافقة النبي ﷺ

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما".

(رواه البخاري)

نكفله

حتى يصبح قادرًا على إعالة نفسه.

30 د.ك | كفالة رعاية

45 د.ك | كفالة شاملة

شهريًا